الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

عنوان المذكرة:

واقع المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة البويرة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبة:

- بالطيب أسماء

إشراف الأستاذ:

- د. حريزي بوجمعة

السنة الجامعية 2021-2022

فهرس المحتويات

شكر و تقدير ---------- أ

الإهداء ----------ب

ملخص الدراسة باللغة العربية ----------ج

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ---------- د

مقدمة ----------هـ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية ----------2
2. فرضيات الدراسة ----------4
3. أهداف الدراسة--- - ----------4
4. أهمية الدراسة----------4
5. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية ----------4
6. الدراسات السابقة: ----------5
7. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة ----------7

الفصل الثاني: المرافقة البيداغوجية و الأستاذ المرافق

المبحث الاول: المرافقة البيداغوجية

تمهيد

1. مفهوم المرافقة البيداغوجية ----------10
2. أسباب ظهور المرافقة البيداغوجية ----------12
3. أهداف المرافقة البيداغوجية- ----------13
4. أهمية المرافقة البيداغوجية----------14
5. مبادئ المرافقة البيداغوجية ----------15
6. جوانب الإشراف ----------16
7. -تنظيم لجنة المرافقة البيداغوجية----------17
8. الإطار القانوني للمرافقة البيداغوجية ----------18
9. معوقات المرافقة البيداغوجية ----------19

المبحث الثاني: الأستاذ المرافق

تمهيد

1-المرافق البيداغوجي(المشرف) ----------22

2-تكوين المرافق البيداغوجي- ----------23
3-مهام المرافق البيداغوجي ----------24
4-مهارات المرافق البيداغوجي----------26
5-عوامل نجاح المرافقة البيداغوجية----------28
6- مستويات الإشراف ----------29

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية في الجامعة

تمهيد

1. تعريف الجامعة ---------- 34

2. أهداف الجامعة ---------- 35

3. مكونات الجامعة ---------- 36

4. الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام: LMD ---------- 39

5. مفهوم نظام LMD و هيكلته ---------- 40

6. أهداف نظام LMD ---------- 41

7. دواعي تبني نظام ل، م، د في الجزائر ---------- 43

8. المرافقة البيداغوجية في الجامعة ---------- 44

خلاصة الفصل

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة ---------- 48

2. مجتمع وعينة الدراسة ---------- 48

3. حدود الدراسة ---------- 48

4. أداة الدراسة ---------- 49

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ---------- 51

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى ونصها ----------53
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية ونصها ----------55
خلاصة الفصل

خلاصة عامة

قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية الاستبيان	50
02	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و المستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الأول للاستبيان المتعلق بممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد	53
03	يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و المستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثاني المتعلق بمعوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد	56

شكر و تقدير:

أشكر الله عزوجل أولا و قبل كل شيء أن من عليّ بفضله و رحمته و يسر لي السبيل للوصول الى هذه الغاية.

كما أتقدم بالشكر و العرفان و جزيل الامتنان الى أستاذ الفاضل د. حريزي بوجمعة الذي تكرم بقبول الإشراف و على ما قدمه من توجيهات و إرشادات و نصائح قيمة بدءا بالتفكير في موضوع البحث الى إنجازه في صورته النهائية و كذلك صبره الطويل معي من أجل أن ينجز هذه المذكرة على أحسن صورة، بارك الله فيه و جزاه الله خيراً.

كما أتقدم بالشكر و التحية الى الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة بصدر رحب و الى كل من ساعدنا من قريب في إنجاز هذا العمل المتواضع.

و نقول للجميع ألف شكر.

الإهداء

إلى الروح الطاهرة التي تنير لي الدرب في زمن الظلمة إلى من تكلم في زمن الصمت ومن يقفا في

زمن الركوع إلى من زرع فينا حب إخلاص النية في طاعته وقوة الإرادة لقهر المستحيل إلى

روح والدي الكريمين تغمدهما االله برحمته وأسكنهما فسيح جناته

إلى من دفعوني و شاركوني ب لعبهم وعبثهم وضحكاتهم إلى التقدم والإنجاز أخواتي وأخي الأعزاء

إلى أصدقائي الأحبة

وكل من داعا لي دعوة خير في ظهر الغيب.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة البويرة. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام عينة عشوائية مكونة من 66 طالبا من طلبة السنة أولى علوم اجتماعية، كما تم استخدام أداة الاستبانة التي تكونت من 42 فقرة، وتم تقسيمها إلى مجالين: المجال الأول يتعلق بممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين ويتكون من 26 فقرة، المجال الثاني يتعلق بمعوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين ويتكون من 16 فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة الجدد متوسط، مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسط.

الكلمات المفتاحية: المرافقة البيداغوجية، المرافق البيداغوجي، الجامعة.

Summary of Study:

This study aimed to know the reality of pedagogical accompaniment from the point of view of students in their first year of social sciences common trunk at the University of Bouira. To achieve this, the descriptive approach was used, and a random sample of 66 students of the first year of social sciences was used, and a questionnaire was used, which consisted of 42 question, and was divided into two areas: The first field is related to the practice of pedagogical accompaniment for university students, and it consists of 26 paragraphs. The second field relates to the obstacles to practicing pedagogical accompaniment for university students and it consists of 16 paragraph, and the study reached the following results: The level of practicing pedagogical accompaniment from the point of view of new students is average, the level of obstacles to practicing pedagogical accompaniment for new university students among the study sample was average.

Keywords: pedagogical accompaniment, pedagogical facilities, university.

مقدمة:

تعد الجودة أحد الأسبقيات التي تسعى لتحقيقها أي مؤسسة جامعية عصرية، فهي سلاح تنافسي تستخدمه لتحقيق الريادة والتميز، وهي تحتل في نظام التعليم العالي صدارة اهتمامات جميع الدول، من اجل الحصول على خريجين ذوي كفاءات عالية، متمكنين من تلبية حاجات مجتمعاتهم من اجل التنمية المستدامة في جميع مناحي الحياة.

ان الإصلاحات التربوية التي تهدف إليها الدولة الجزائرية تسعى لتحسين المخرجات خاصة على مستوى الجامعة وفق مجموعة من الخصائص الهادفة والقابلة للاستهلاك ضمن معادلة سوق العمل ، ولعل أخر ما توصلت إليه الجامعة الجزائرية كبديل يحقق أهداف مسطرة وواضحة هو نظام ال م د. و تعد الوصاية أو الإشراف أو المرافقة احد المستحدثات الجوهرية في اطار فلسفة نظام LMD، و التي تهدف الى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه و توجيهه للرفع من قدرته و امكانية مشاركته في بناء مساره التكويني. و عليه قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث الى خمسة فصول بحيث تناولت في الفصل الأول اشكالية الدراسة و فرضيات الدراسة و أهداف البحث، أهمية البحث و تحديد المفاهيم الأساسية و نختم هذا الفصل بالدراسات السابقة و أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني والمتعلق بموضوعنا بحد ذاته و المتمثل في المرافقة البيداغوجيا و الأستاذ المرافق حيث قسمت الباحثة هذا الفصل الى مبحثين، حيث يتناول المبحث الأول مفهوم المرافقة البيداغوجية و أسباب ظهور المرافقة البيداغوجية أهميته ، مبادئه، الجوانب الذي يشرف عليها، تنظيم لجنة المرافقة البيداغوجية و يختم المبحث الإطار القانوني الذي يلم المرافقة البيداغوجية و المعوقات التي يوجهها.

و يتناول المبحث الثاني الأستاذ المرافق الذي يقوم بعملية المرافقة على مستوى الجامعة حيث تم تعرف على المرافق البيداغوجي، و كيفية تكوين المرافق البيداغوجي ، مهامه ، و المهارات المرافق و العوامل نجاح المرافقة و مختلف مستويات الذي يشرف عليها الأستاذ المرافق.

أما فيما يخص الفصل الثالث فتناولنا موضوع المرافقة البيداغوجية في الجامعة حيث تم تعريف الجامعة، وأهدافها و مكونتها، و تحدثنا عن الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام LMD، و

تطرأنا الى مفهوم نظام LMD و هيكلته ، و أهدافه' و دواعي تبني هذا النظام في الجزائر و تم ختم هذا الفصل بالكلام عن المرافقة البيداغوجية في الجامعة.

في حين الفصل الرابع الذي يمثل الإجراءات المتخذة في الدراسة الميدانية، حيث تم توضيح منهج الدراسة ، و مجتمع و عينة الدراسة، حدود الدراسة، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

و الفصل الخاتم الذي هو الفصل الخامس حيث تم فيه عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى و الفرضية الثانية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مفاهيم الدراسة و تعريفاتها الإجرائية
6. الدراسات السابقة
7. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الإشكالية:

للتعليم العالي والبحث العلمي مكانة هامة في الوسط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وفي ظل الإصلاحات التربوية تحول مطلع شهر سبتمبر 2004 من النظام الكلاسيكي الى النظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، الذي ظهر بالعديد من المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي تهدف الى ضمان الجودة الشاملة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي، ومن ضمن المفاهيم الجديدة للنظام الجديد (ليسانس، ماستر، دكتوراه) هناك المرافقة البيداغوجية. وانطلاقاً من فكرة ان هذا النظام اهتم بشكل كبير بالطالب باعتباره ركن من أركان التعليم (أستاذ، إدارة، طالب)، فالمرافقة البيداغوجية تم ارساءها لمساعدة الطالب على المستوى الجامعي، وتهتم هذه الأخيرة بالجانب النفسي والاجتماعي والمهني والعلمي للطالب الجامعي من بداية مساره الى يوم تخرجه من التعليم العالي ودخوله عالم الشغل.

فالمرافقة البيداغوجية في نظام ل م د عبارة عن جهاز مرافقة منهجية ونفسية للطلاب الجدد الذي تمكنوا من التسجيل في السنة الأولى جامعي وهي تمارس على شكل نصيحة موجهة تساعد على توجيه سلوكيات وتنظيم عمل الطالب الجديد، وهي تعتبر خدمة مؤسساتية تقدمها الجامعة لمساعدة الطالب على بلورة مشروعه وتنمية الكفاءات والمهارات اللازمة لبناء الذات المهنية.

ورغم أهمية هذا النظام فهو متواجد بشكل قليل على مستوى الجامعات، وهذا ما أشارت إليه دراسة ترة نورة (2018) التي تطرقت لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة، حيث ذكرت أن 61.29% من الطلبة لا يشعرون بوجود المرافقة و 54.83% منهم أدلوا بأن المرافقة غير موجودة من وجهة نظرهم، و هذا راجع الى أن ألية المرافقة البيداغوجية موجودة في الواقع الميداني بمستوى منخفض، وهذا ما أكدته دراسة عاشوري (2018) تحت عنوان نظام ال م د بالجامعة الجزائرية ما بين التنظير و الممارسة، حيث قامت بدراسة ميدانية حول واقع المرافقة البيداغوجية، بجامعة باجي مختار، و بينت نتائج الدراسة أن 60.98% من الطلبة تعرف بوجود وثيقة رسمية تتضمن نظام المرافقة البيداغوجية، في حين 39.02% من الطلبة لا تعرف بنظام المرافقة البيداغوجية و هذا ما يفسر بأن اهتمام الجامعة بتطبيق نظام المرافقة ناقص في التأطير.

ومما سبق فإن المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي تمارس بشكل قليل، مما أدى الى جهل الطلبة الجدد بهذا النظام، وتعترضها عدة معيقات، حيث أظهرت دراسة جعني أسماء (2019) أن هناك

عدة معيقات تسهم في قلة تواجد المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي، ومن بين تلك المعيقات لدينا قلة الإعلام، وعدم توفر أماكن ملائمة للقيام بتلك العملية.

فعملية المرافقة البيداغوجية يجب أن تمارس من طرف استاذ يمتلك القدرات اللازمة من أجل مساعدة الطلبة الجدد، والذي يعرف باسم المرافق البيداغوجي، والذي من بين أدواره الأساسية التعريف بنظام التعليم العالي للطلبة الجدد على مستوى الجامعة، الا أن هذه العملية حسب دراسة ليمام وبارة وبوحنية (2014) توصلت إلى أن أكثر من نصف العينة من الأساتذة يمتلك معلومات محدودة ومتوسطة عن نظام المرافقة، في حين نسبة 5.79% منهم لا يمتلكون أي معلومة حول نظام المرافقة. وهذا راجع الى اعتبار تعريف المرافقة البيداغوجية كبند من بنود النظام ل م د. وليس كنظام واقف على مجموعة من القوانين والأهداف الخاصة به. ويرى44.23% من الأساتذة الجامعيين أن فشل نظام المرافقة راجع لعدم التزام الطلبة بالحضور الى اللقاءات المبرمجة، ويرى باقي العينة أن فشل هذا النظام راجع الى عدم التزام الطلبة وعدم وضوح أهداف المرافقة.

وفي ضوء ما ذكر يمكن الاستنتاج بأن للمرافقة البيداغوجية دور هام في ترقية الطلبة الجدد الى باحثين علميين، إلا أن قلة التعريف بهذه العملية وأهميتها والأهداف التي تسعى الى تحقيقها أدى الى فقدانها وتحويلها الى مجرد مصطلح ظهر في ظل الإصلاح الجامعي.

ومن خلال كل ما سبق يتناول موضوع دراساتنا واقع ممارسة المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر طلبة السنة الأولى علوم الاجتماعية بجامعة أكلي محند أولحاج. ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة؟

1. فرضيات الدراسة:

- مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة منخفض.
- مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة مرتفع.

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- معرفة مستوى المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة.
- معرفة مستوى معوقات المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظر عينة الدراسة.

3. أهمية الدراسة:

- تعد أهمية هذه الدراسة في التعرف عن أهمية المرافقة البيداغوجية والأهداف المسطرة التي يجب أن تحقق على مدار السنوات من طرف الطلبة تحت إشراف المرافق البيداغوجي، ودراسة واقع تطبيق هذا النظام على مستوى جامعة البويرة وبالتحديد على مستوى كلية العلوم الاجتماعية.

4. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1.4.المرافقة البيداغوجية: هو نظام جديد ظهر في ظل الإصلاح الجامعي، وهي عملية قائمة بين المرافق البيداغوجي (الأستاذ مشرف) والطالب أو مجموعة صغيرة من الطلبة، وهدف هذه العملية يتمثل في مساعدة الطلبة الجدد في الاندماج والتكيف مع الحياة الجامعية، والتعرف على منهجية التعليم العالي والبحث العلمي وعالم الشغل. وتعرف إجرائيا بأنها استجابة عينة الدراسة لفقرات استبيان واقع المرافقة البيداغوجية المعد لهذه الدراسة.

2.4. المرافق البيداغوجي: هو الأستاذ الجامعي الذي يتميز بقدرات علمية ومعرفية ونفسية، والذي تم اختياره من طرف لجنة الوصاية لكي يرافق الطلبة الجامعيين الجدد في مشوارهم الدراسي بجامعة البويرة.

3.4 الجامعة: هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات لخرجيها التي تبرهن وتقدم مساره التعليمي وتخصصه.

5. الدراسات السابقة:

1.5. دراسة ليمام و بارة و بوحنية (2014)

تهدف هذه الدراسة الى التطرق للمرافقة البيداغوجية و لدورها في تحسين الأداء التعليمي وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة ورقلة، من خلال توزيع استمارة على 78 أساتذة دائمين من قسم الحقوق و العلوم السياسية و كانت العينة قصدية و منتظمة، و اقتصرت الدراسة على تناول موضوع جودة نظام المرافقة "Tutorat" ، كمدخل لتحسين الاداء التعليمي الجامعي. حيث تم استعمال في هذه الدراسة أداة الاستبانة. و من خلال هذه الدراسة لقد أكدت أن المرافقة البيداغوجية بجامعة ورقلة من غياب معايير الجودة في نظامها مما يؤثر على الجودة التعليمية للطالب.

2.5. دراسة زقاوة (2018)

سعت هذه الدراسة الى التعرف على واقع سير عملية المرافقة البيداغوجية و على احتياجات الطالب في مجالها.حيث تم تحديد تأثير المتغيرات المستقلة(الجنس، المستوى الدراسي، المعهد) على استجابات عينة البحث. و توصلت الدراسة إلى أن حاجة طالب العلوم الاجتماعية والإنسانية الى الدعم والمرافقة كان بدرجة كبيرة ولا يمكن أن نغفل التفاعل بين المجالين؛ حيث إن أي غموض لدى الطالب حول كل ما يتعلق بشهادة التخرج أو ضعف التخطيط لمساره التكويني وصعوبة اختيار التخصص المناسب؛ سيؤثر بشكل كبير على حالته النفسية ويدفعه الى اختيار بدائل غير عقلانية مثل التفكير في التوقف عن الدراسة أو تغيير مساره الدراسي من جديد .كما أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الموجهين اختياريا كما تشير العديد من الدراسات.

3.5. دراسة أسماء جعني (2019)

هدفت هذه الدراسة القائمة إلى معرفة ماهي أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة وبيان اختلاف هذه المعوقات بكل من الجنس و التخصص، ومعرفة ماهي أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من المشرفين. و اعتمدت في دراستها على عينة مكونة من (660) طالب من طلبة سنة أولى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و 20 مسؤول مشرف100 أستاذ مرافق واستخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، كما اعتمدت على أداة لجمع البيانات المتمثل في "استبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة" و استمارة "معوقات المرافقة البيداغوجية " و استبيان" معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين"، من وجهة نظر المسؤولين المشرفين.

وقد أظهرت النتائج:

– وجود معوقات متعلقة بالجانب النفسي، التقني و المنهجي، المهني، الإعلامي و الإداري، البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولي جامعي باختلاف الجنس.

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي باختلاف التخصص.

–ترجع أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية لمسؤولين المشرفين.

– ترجع أبرز معوقات المرافقة البيداغوجية للأساتذة المشرفين.

4.5. دراسة ترة (2018):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المرافقة البيداغوجية، من وجهة نظر عينة من الطلبة الجدد والذين بلغ عددهم 31 طالبا اختيروا بطريقة عشوائية، موزعين على سبع كليات بجامعة باجي مختار –عنابة– الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بإتباع المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تصميم أداة

الدراسة المتمثلة في دليل مقابلة، مكون من ثلاثة أسئلة مغلقة وسؤالين مفتوحين، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن توفر المرافقة البيداغوجية بمستوى منخفض.

6.5. دراسة عاشوري (2018)

لقد تمت هذه الدراسة بهدف كشف واقع المرافقة البيداغوجية بجامعة باجي مختار، حيث تمثلت مجتمع الدراسة في 346 طالب جذع مشترك علوم اجتماعية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و لقد تم تطبيق استبيان يقيس مختلف جوانب المرافقة البيداغوجية اعتماداً على المنهج الوصفي. و أفسرت نتائج الدراسة أن 60.98% من الطلبة تعرف بوجود وثيقة رسمية تتضمن نظام المرافقة البيداغوجية، في حين 39.02% من الطلبة لا يتعرفون بنظام المرافقة البيداغوجية و هذا ما يفسر بأن اهتمام الجامعة بتطبيق نظام المرافقة ناقص في التأطير.

6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

حيث فيما يخص الدراسة الأولى بمكن القول أن هناك تشابه مع دراستنا في أمر أن كلا الدراستين تسعى الى كشف عن واقع تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة إلا أن هذه الدراسة اتخذت الأساتذة كعينة دراستها و توصلت الدراسة الى كون معظم أساتذة العينة ليس لهم ذكر عن نظام المرافقة البيداغوجية على مستوى الجامعة.

و فيما يخص الدراسة الثانية و الثالثة يمكن القول أن هناك تشابها بينها وبين دراستنا الحالية ، فهي تشترك مع دراستنا الحالية من حيث اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي و اتخاذ الطلبة السنة أولى كعينة الدراسة، و تمثل اختلاف مع دراستنا في أن هدفت كالتا الدراستين الى كشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية من خلال قياس مختلف جوانب المرافقة.

و بالنسبة للدراسة الرابعة فهناك توافق و تشابه مع دراستنا في الأدوات و المنهج المستخدم في الدراسة و عينة الدراسة أي طلبة السنة أولى، حيث أشارت نتائج دراستها الى ان المرافقة البيداغوجية متواجد بشكل منخفض على مستوى الجامعة التي تمت فيها الدراسة حيث يجد الطلبة صعوبة في

الاختيار بين مختلف التخصصات و ليس لهم استيعاب عن الحياة الجامعية، ما يؤكد على انعدام أو نقص في تطبيق المرافقة البيداغوجية على مستوى الجامعة.

عموما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة الذكر في التعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية العلمية والأدوات العلمية المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية وطرق معالجة المعلومات لموضوع المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

الفصل الثاني: المرافقة البيداغوجية و الأستاذ المرافق

المبحث الأول : المرافقة البيداغوجية

تمهيد

1. **مفهوم المرافقة البيداغوجية**
2. **أسباب ظهور المرافقة البيداغوجية**
3. **أهداف المرافقة البيداغوجية**
4. **أهمية المرافقة البيداغوجية**
5. **مبادئ المرافقة البيداغوجية**
6. **جوانب الإشراف**
7. **تنظيم لجنة المرافقة البيداغوجية**
8. **الإطار القانوني للمرافقة البيداغوجية**
9. **معوقات المرافقة البيداغوجية**

تمهيد:

الحياة الجامعية هي نقطة تحول جديدة، و مغايرة للطالب حيث يرى من خلالها الكثير من الأمور، خصوصا و عند مواجهته لتجارب جديدة ؛ سواء عن طريق الانفتاح الاجتماعي أو عن طريق زيادة الوعي المعرفي فيقضي الطالب عدة سنوات في الجامعة يتعرض خلالها لعديد من الصعوبات و التحديات و خاصة في السنة الدراسية الأولى ؛ حيث تعد تحديا صعبا لمعظم الطلبة و هذا لكونها مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية الى الحياة الجامعية. مما يجعل الطالب يعيش صراعات بين احتياجاته و الصعوبات التي يوجهها في التكيف الاجتماعي و الاكاديمي اذ ينتج عنها ازمات نفسية. و في ظل العملية التعليمية الحديثة نجد ارساء ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية وهي أنشطة أسندت إلى هيئة التدريس، تكفل للطالب الرعاية النفسية و الاجتماعية و المهنية و العلمية.

1. مفهوم المرافقة البيداغوجية:

مصطلح المرافقة البيداغوجية يتكون من مفهومين المتمثلة في " مرافقة" من فعل رافق أي صاحب و بيداغوجيا كلمة إغريقية الآصل و تعني تأديب ، تأطير و التكوين.

فالمرافقة مصطلح واسع يستخدم في العديد من المجالات، و يترادف مع مصطلح " الإشراف " وهي ترجمة للمصطلحTUTORAT . فالمرافقة أو "الإشراف " يهدف الى مساعدة الطلاب الجدد على التكيف مع المرحلة الجامعية الجديدة و الاندماج السريع و الفعال، وهو توجه جديد تبنته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في إطار فلسفة نظام ل.م.د و التي تهدف إلى تحسين نوعية و تكوين الطالب بإعلامه و توجيهه للرفع من قدرته و إمكانيته، و مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي.(قريصات،2013، ص273)

المرافقة البيداغوجية هي أسلوب علمي لرعاية طالب الجامعة في كافة النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والثقافية وهي تعني توجيه النصح والمشورة إلى كل من يحتاجها، لما للاستشارة من أهمية في مسيرة الطالب العلمية، وكلما كانت المشورة صادرة عن خبرة وعلم كانت نتائجها طيبة، فالمرافقون

الديماغوجيون لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة بالأسلوب الذي يساعد الطالب في الحصول على أفضل رأي ممكن (مروش و اخرون، 2020، ص15)

يمكن أن نستنتج من ما سبق أن المرافقة البيداغوجية تعني مرافقة أو الإشراف على العملية التعليمية–التعلمية.

هي عملية تتبنى بيداغوجية القرب، و تعتمد على تأطير و مصاحبة بيداغوجية فردية لطالب أو مجموعة صغيرة من الطلبة تعاني من صعوبات تواصلية و معرفية تعيق المسار الدراسي وهي آلية تيسر عمليات التواصل و التعلم و الاندماج دون أن يعني ذلك أنها تعوض الدروس المنتظمة التي يتلقاها الطالب في فصل دراسي بل تدعمها حسب مقتض الحالات (بعلي، بريش،2013،ص287)

فمفهوم المرافقة البيداغوجية على المستوى الجامعي حسب المرسوم التنفيذي رقم 03_09 الشارح لمهمة الإشراف و تحديد كيفيات تنفيذها فهي: مهمة متابعة و مرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية و تسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 09-03 ، 2009)

بمعنى أخر المرافقة البيداغوجية تحاول إيجاد توازن سليم بين تأطير الطالب الجامعي من الناحية التكوينية العلمية و المعرفية، و ضرورة تنمية حسه في أخذ المبادرة و الاستقلالية و توجيه قدراته قصد مواجهة فعالة للظروف الجديدة و المعقدة المتوقع مصادقتها خلال مساره الجامعي (حماش ، 2012)

و عليه فهي وظيفة مستجدة مع تطبيق نظام LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه) تهدف لخلق فضاء للحوار و النقاش بين الطلبة و الأستاذ المسؤول عن هذه المهمة (المرافق) و الذي من خلاله تعطى الأجوبة المناسبة و المحددة حول مواضيع مختلفة كالمساعدة في الاندماج في الحياة الجامعية، و القيام بالبحوث و الأعمال العلمية، و التوجيه للقيام بالمشاريع المهنية. (ليمام و أخرون ،2014، ص168)

المرافقة البيداغوجية نظام يعمل على توجيه و تكوين الطلاب الجدد و مساعدتهم على فهم بيداغوجية و ديداكتيك التعليم العالي و تيسر عمليات التواصل و التعلم و الإدماج ، حيث تعتمد على تأطير و مصاحبة بيداغوجية فردية للطالب أو مجموعة صغرى من الطلبة الذي تعاني من صعوبات

تواصلية و معرفية تعيق المسار الدراسي. حيث أن عمل الأستاذ المرافق لا يتوقف عند الدروس الذي يتلاقها الطالب في الصف الدراسي فقط، بل يدعمه على مدى مساره الجامعي.

2. أسباب ظهور المرافقة البيداغوجية:

لقد ظهر نظام المرافقة البيداغوجية على مستوى التعليم العالي حسب (لونيس و علال 2019،ص31) نظرا للعديد من الصعوبات والعراقيل التي يواجها الطالب الجامعي في مختلف مراحل تكوينه سيما:

- عند الدخول الجامعي.
- أثناء اختيار التكوين.
- الحاجة لدعم البيداغوجي.
- الحاجة للمساعدة من أجل القيام بالأعمال الشخصية.

و لخص (سحنون 2012، ص64)أسباب ظهور المرافقة البيداغوجية الى :

- افتقاد الجامعات الجزائرية إلى مشرف جامعي.
- تحقيق أهداف نظام ل م د حيث لا يتسنى ذلك إلا بتفعيل نظام المرافقة البيداغوجية.
- ازدياد تعداد الطلبة و تعقد الحياة الجامعية مما أدى إلى ظهور مشكلات جديدة لم تكن موجودة سالفا.
- حاجة الطالب إلى من يتكفل به نفسيا و اجتماعيا و معرفيا...إلخ
- جهل الطالب بالمنظومة القانونية و الأخلاقية التي تحكم الحياة الجامعية هذا ما كان وراء تعرضه لجملة من المشاكل و العقوبات.
- ارتفاع نسبة الإخفاق الجامعي و هذا راجع لانعدام التوجيه الأكاديمي.

3. أهداف المرافقة البيداغوجية:

لقد تم تشريع نظام المرافقة البيداغوجية من قبل وزارة التعليم العالي للنهوض بقطاع التعليم الجامعي و يهدف الى تحقيق:

- تحديد الأوضاع و الظروف النفسية و الاجتماعية و التربوية التي يوجهها الطلاب بما في ذلك تحديد المشكلات التي يوجهونها.
- مساعدة الطلاب على تحقيق ذواتهم .
- تحسين و تطوير سير العملية التعليمية.
- مساعدة الطالب على تحقيق التوافق على المستوى الشخصي و التعليمي.
- إيجاد جو مناسب للتعلم و التعليم. (سحنون ، 2012، ص65)
- تقليص نسبة الإخفاق و التسرب.
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي و التحكم في استعمال التقنيات متعددة
- الوسائط.
- تعريف و شرح نظام LMD المعتمد بالجامعات و مختلف المسارات و التخصصات، نظم الانتقال و التقويم، العروض.
- توجيه الطالب و إرشاده من جميع النواحي الأخلاقية و الاجتماعية و المهنية وذلك لخلق فرد
- بناء له دور فعال في بناء المجتمع. (بن زيان و بوطبة، 2013، ص 359)

كما أنه هناك من يصنفها إلى أهداف مباشرة و أهداف غير مباشرة:

أ- الاهداف المباشرة:

-تلقين المعلومات و المعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات و الوسائل التكنولوجية و غيرها.

-التكفل المستمر و الدائم بتسهيل الحصول على المعلومات و الحلول المطلوبة في حينها و التي تخص المحيط الجامعي و تسهيل الاندماج في الحياة المهنية وعالم الشغل مستقبلا.

ب- الاهداف غير المباشرة:

-تطوير كفاءات الطالب لمواجهة الصعوبات الأكاديمية.

-تشجيع المبادرات الشخصية و تحسيس الطالب بالانتماء لعالم الجامعة.

-تكوين الكفايات القادرة على تقييم الذات و النقد البناء السلوك.

-القضاء على الاتكالية و التبعية و تطوير الاستقلالية وروح المبادرة. (جعني، 2018، ص44)

4. أهمية المرافقة البيداغوجية:

- تكتسب المرافقة البيداغوجية أهميتها من كونها عملاً تعاونياً تركز بمفهومها الشامل على تنمية العملية التعلمية و التربوية.
- يسعى نظام المرافقة الى تنمية الطالب علميا و معرفيا و أخلاقيا و خلق نوع من التوازن العاطفي الوجداني.
- تحقيق التوافق النفسي البيئي لطالب داخل الحياة الجامعية بهدف توجيه الطالب الى انسب الطرق لاختيار أفضل السبل لتحقيق النجاح المنشود و التكيف مع البيئة الجامعية.
- تكمن أهمية المرافقة في تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الجامعي و مناقشة طموحاتهم العلمية.

- مساعدة الطالب على بلورة أهدافهم و اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الاكاديمي و المهني عن طريق الاستفادة القصوى من جميع الإمكانيات المتاحة.
- عمل المرافقة البيداغوجية باستمرار على تبسيط و تسهيل الإجراءات الإدارية بهدف تقديم أفضل الخدمات و أجودها للطالب.
- إمداد الطالب بالمعلومات التي تخص سوق العمل و المؤسسات اقتصادية و الخدماتية التي يمكن ان يوظفها مستقبلا. (سحنون ، 2013، ص73)
-

5. مبادئ المرافقة البيداغوجية: تتحدد بعض مبادئ المرافقة فيما يلي:

1.5. التعاقد: و يقصد هنا أن تتم المرافقة بطلب من الطالب بقصد مساعدته على التفاعل الإيجابي مع المستجدات، و متطلبات الدراسة الجامعية، و يمكن أن تكون بقرار الفريق البيداغوجي.

2.5. التعاون: لا بد من أن تكون المرافقة تتميز بروح تشاركية تقوم على الإنصات و تفهم الأسباب و التفكير في الحلول لمشكلات التي يوجهها الطالب.

3.5. التشاور: يتشاور المرافق مع الطالب المرافق بخصوص الحلول المقترحة أي اللقاءات و المواضيع و محتوياتها تبرمج وتقدم . بعد الاتفاق والتشاور مع الطالب. (د.قادري، د.بن نابي، 2017، ص370)

و يضيفان(لونيس و علال ،2019) الى ما سبق :

4.5. المرونة و الديناميكية: المرونة في العلاقة بين المشرف و الطالب وفي الطرق و الوسائل المعتمدة لتقديم الدعم بكل أشكاله لطالب.

5.5 الإصغاء: وهو الاهتمام بكل الرسائل المرسلة من الطالب بشكل لفظي أو غير لفظي و هي فرصة لتحقيق الأهداف و تركيز كل الجهود حول احتياجات الطالب في المجال الإداري او البيداغوجي أو المنهجي أو النفسي.

6.5. الواقعية و الموضوعية: و يعني هذا المبدأ ضرورة اعتماد النظرة الواقعية و الموضوعية حيث ينظر الى الصعوبة أو المشكلة برزانة الأحداث و بدون إهمال واقع الحياة الجامعية و متطلباتها و عدم التسرع في إصدار الأحكام و استنتاجات قبل الحصول على كل المعطيات الشاملة المساعدة على وضع استراتيجيات مواجهة متطلبات الجامعية.

6. جوانب الإشراف:

حددتها المادة 2 من المرسوم التنفيذي 09-03 المؤرخ في 6 محرم 1430 الموافق لـ 3 يناير سنة 2009 ، و الذي يوضح مهمة الإشراف و كيفية تنفيذها. وبهذه الصفة تكتسي مهمة الإشراف جوانب عديدة منها على الخصوص:

1.6. الجانب الإعلامي والإداري: و يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة، للطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا و المسجلين في السنة الأولى ليسانس، من خلال شرح نظام (ل.م.د) للطلبة و النظام البيداغوجي الجديد، و التأكيد على مفهوم نظام الوصاية و ضرورته لإنجاح النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطير البيداغوجي في الجامعة، لذا يجب على الأستاذ أو طالب الماستر أو الدكتوراه أن يشجع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية، و أن يقرب الطلبة منه و يزرع الثقة بينه و بين الطلبة.

2.6. الجانب البيداغوجي: و يأخذ شكل المرافقة في التعلم، و تنظيم العمل الشخصي للطلبة إضافة إلى مساعدتهم في بناء مسارهم التكويني ومتابعتهم في مسارهم البيداغوجي من خلال التكفل الأحسن بأية نقائص.

3.6. الجانب المنهجي: و يأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية و جماعية.

4.6. الجانب التقني : و يأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات و الدعائم البيداغوجية. دعمه في اكتساب أساليب العمل اللازمة لتحقيق النجاح (إعداد التقارير، البحوث، العروض، المشاريع...) و مساندته في البحث عن المراجع و تقنيات السمعي البصري، وكيفية استخدام الأنترنت.

5.6. الجانب النفسي: و يأخذ شكل تحفيز الطالب و حثه على متابعة مساره التكويني ومساعدته على الاندماج في الحياة الجامعية الجماعية (نشاطات رياضية، نوادي علمية، جمعيات ثقافية)

6.6. الجانب المهني: و يأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني. (شاكري، 2016، ص296)

7. تنظيم لجنة المرافقة البيداغوجية:

حسب القرار رقم 713 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المادة 02 إن لجنة الإشراف في صلب النص " اللجنة" و تتشكل:

- من مدير المؤسسة.
- من نائب المدير المكلف بالبيداغوجية أو مدير الدراسات المكلف بالبيداغوجية.
- من مسؤولو ميادين التكوين.
- من أساتذة باحثين يترك تعيينهم لتقدير مدير المؤسسة.

و حسب القرار 713 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011 المادة 05 :

تنظم اللجنة، الإشراف على مستوى المؤسسة و في هذا الإطار تسهر على السير الحسن للنشاطات المرتبطة بتطبيق الأحكام التنظيمية المتعلقة بالإشراف، لا سيما أحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في 03 يناير سنة 2009 (الذي يوضح مهمة الإشراف و يحدد كيفية تنفيذها).

يسير تعيين الأوصياء من طرف لجنة الإشراف على المنوال التالي:

يقترح مسؤول الميدان قائمة الأوصياء على رئيس القسم لإداء الرأي. يتم تحرير عقد الوصي و يخضع الأستاذ الوصي الى تقييم دوري من فريق ميدان التكوين و رئيس القسم، و لهذا الغرض يلزم بتقديم تقرير أو ما يسمى بطاقة التقييم عن نشاطاته كل ثالثة أشهر، كما يراعي في تقييم نشاط المشرف أو الأستاذ الوصي تقدير مدى رضا الطلبة.

8. الإطار القانوني للمرافقة البيداغوجية:

حسب المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 09 –03 المؤرخ في 03 جانفي 2009:

– فإن الإشراف ينظم من قبل مؤسسة التعليم العالي لفائدة طلبة السنة الأولى من الطور الأول.

– يتعين على المؤسسة إعلام الطلبة بالترتيبات الموضوعة في مجال الإشراف.

– تحديد كيفيات تنظيم الإشراف و تقييمه بقرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

و انطلاقا من المادة السابقة (المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 09–03 المؤرخ في 03 يناير 2009) **فلا بد من أن يكون الطالب واعي بحقوقه و لهذا يوجب على النصوص التالية تبليغها للمسترشد (الطالب):**

- نسخة من (القرار رقم 711 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011) يحدد القواعد المشتركة لتنظيم و التسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس و الماستر.
- نسخة من (القرار 712) يتضمن كيفيات التقييم و الانتقال و التوجيه في طوري الليسانس و الماستر.
- نسخة من (القرار 136 المؤرخ في20 جوان 2009 الموافق لـ 26 جمادى الثانية 1430) يحدد القواعد المشتركة للتنظيم و التسيير البيداغوجي للدراسات الجامعية لنيل شهادة الليسانس و الماستر.
- نسخة من (القرار رقم 137 المؤرخ في 20 جوان 2009 الموافق لـ26 جمادى الثانية 1430) يتضمن كيفيات التقييم و الانتقال و التوجيه في طوري الليسانس و الماستر.
- نسخة من المرسوم التنفيذي رقم: 09– 03 مؤرخ في 03 يناير 2009 الموافق لـ 6 محرم 1430 الذي يوضح مهمة الإشراف و يحدد كيفيات تنفيذها.
- نسخة من النظام الداخلي للجامعة.
- نسخة من نظام معلومات خاصة بالكلية المقصودة أي نسخة من الدليل التطبيقي LMD.

- نسخة من دليل الطالب LE GUIDE. نسخة من برنامج التوزيع الأسبوعي لطلبة السنة الأولى.
- نسخة من بطاقة السداسي الخاصة بمقاييس و الأرصدة و المعاملات و كيفية حساب المعدل للسداسي الأول و الثاني و معدل السنوي، نسخة من القوائم الإسمية للطلبة و رقم الفوج في المرافقة يتم الإعلان عنها للطلبة و تسلم للأستاذ.
- نسخة من وثيقة تشكيلات الفرق و اللجان القائمة على العملية البيداغوجية للقسم. (تم تصميمها لهذا الغرض).
- نسخة من محتويات البرامج للسنة الأولى .
- نسخة من بطاقة المتابعة للمرافقة. (خطوط، جلاب،2017)

9. معوقات المرافقة البيداغوجية :

المرافقة البيداغوجية تهتم بعدة جوانب نظراً لأهميتها في حياة الطالب الجامعي الا أن هذه نفس الجوانب هي التي تعيق سير نظام المرافقة وعادةً ما يكون هذا راجع الى قلة الإعلام والتوعية عن أهمية المرافقة، وحسب نتائج دراسة (جعني وابي مولود، 2018) تمثلت معوقات المرافقة البيداغوجية فيما يلي:

1.9. معوقات متعلقة بالجانب النفسي: الجانب النفسي يعتبر من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها من خلال نظام المرافقة حيث يجب الاهتمام بكل مناحي الحياة النفسية للطالب وخاصة طلبة السنة الأولى لأنهم سيعشون مرحلة انتقالية من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية مما يؤدي الى تعرضهم لبعض الصعوبات والاضطرابات النفسية بين التكيف الجامعي وصعوبة التحصيل الأكاديمي .بالإضافة الى سوء التوجيه وعدم ارشاد الطلبة في الجوانب التي يحتجونها فقد تولد لدى بعض الطلبة صعوبات و اضطرابات نفسية تؤدي ببعض الطلبة الى تخلي عن الدراسة.

2.9. معوقات متعلقة بالجانب التقني والمنهجي: المعوقات المتعلقة بجانب التقني والمنهجي لها أهمية وأثر على الطلبة، حيث أن الطالب عند التحاقه بمقاعد الجامعة نجد أنه يجهل إلى الكثير من الأبجديات وطرق الدراسة في الجامعة كإنجاز العروض والمراجعة للامتحانات ونخص بالذكر كيفية استخدام

تكنولوجيا وصول والحصول على المعلومات من الكتب والمراجع ومواقع الالكترونية وكيفية التهميش والاقتباس في البحوث التي ينجزها الطلبة.

3.9. معوقات متعلقة بالجانب المهني: المعوقات المتعلقة بالجانب المهني لها نفس اهمية الجوانب الاولى، حيث يعتبر الجانب المهني مهما بالنسبة لطلبة وخاصة طلبة السنة الاولى فعند التحاقهم بجامعة أول ما ينشغلون به هو عالم الشغل فقد يعاني البعض منهم عدم وضوح المسارات المهنية لعالم الشغل الخاص بالتخصصات. فالمؤسسة الجامعية تساعد الطالب في نمو وبلورة المهنة المستقبلية له.

4.9. معوقات متعلقة بالجانب الإعلامي والإداري: وهذا راجع الى عدم اعلام الطلبة بشكل كاف عن عملية المرافقة وأهميتها في مسار التكويني في نظام ل.م.د وبضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية يؤدي الى عزوف الطلبة عن حضور حصة المرافقة وعدم اعلام الطلبة بشكل كافي عن المتطلبات المرافقة لمراحل التكوين (الليسانس والماستر والدكتوراه) بالإضافة الى وجود صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة وهذا بسبب غياب الاعلام.

5.9. معوقات متعلقة بالجانب البيداغوجي: وهذا راجع الى عدم تعرف الطالب على كيفية التقييم والانتقال للسداسيات الموالية بالإضافة الى جهله لمعنى مصطلحات نظام ل.م.د كالرصيد و الديون و الوحدات و المعاملات و عدم تلقيه للتوجيهات حول كيفية سير الدروس في المحاضرات و الأعمال الموجهة قد تسبب له بعض صعوبات في تنظيم عمله الشخصي و على التحصيل الأكاديمي. لذلك يرجع بعض الطلبة الى التزود بمعلومات والتوجيهات من طرف أعوان البيداغوجيا في الادارة أو من طلبة السنوات المتقدمة في الدراسة لاسيما أنهم ذوي خبرة سابقة بالموضوع ويغيب دور الاستاذ المرافق في هذه الحالة.

الفصل الثاني: المرافقة البيداغوجية و الأستاذ المرافق

المبحث الثاني : الأستاذ المرافق

تمهيد

1. **المرافق البيداغوجي(المشرف)**
2. **تكوين المرافق البيداغوجي**
3. **مهام المرافق البيداغوجي**
4. **مهارات المرافق البيداغوجي**
5. **عوامل نجاح المرافقة البيداغوجية**
6. **مستويات الإشراف**

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية المرافقة البيداغوجية من العمليات الصعبة، و من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منها فلا بد إيداع هذه المهمة الى شخص مؤهل؛ و عادة ما يكون هذا الفرد أستاذ من مستوى تعليم العالي (مستوى ماستر فأكثر) و يكون معروف تحت اسم المرافق البيداغوجي و هو الذي يستطيع تعريف الطلبة الجدد بأخلاقيات وآداب التعلم و مد يد العون لهم في مواجهة الصعوبات التي تتعلق بتخصصاتهم العلمية وحياتهم الجامعية .

1. المرافق البيداغوجي(المشرف) :

هو عضو من هيئة لجنة التدريس، المتحصل على درجة الماجستير على الاقل الذي يساعد الطلبة الجدد على التأقلم بالتعليم البيداغوجي و النظام ل.م.د بالجامعة، و باعتبار المرافقة علاقة قائمة بين شخصين أو أكثر فهنالك العديد من الصور المرتبطة له منها " المعلم، الناصح، المعالج، الدليل المرشد، الموجه، المدرب، المشرف، المصاحب، الحارس، المرجع، زميل الدراسي المنصت، المسهل، الشخص المصدر " (صياد، 2010، ص 82)

هو الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال الأساليب و الأنشطة الإشرافية المختلفة. (دودو ، أحميدة،2013 ، ص498)

المشرف الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس من حملة درجة الماجستير على الأقل في التخصص و يكون مسؤول عن إدارة اللقاءات الصفية المباشرة و اللقاءات الصفية الافتراضية و اللقاءات و التفاعلية الفردية و التفاعل مع الطلبة عبر النمط التعليمي المفتوح. (جعني، 2019، ص 58)

أي المرافق البيداغوجي يمثل الشخص الذي سيقوم بعملية المرافقة على مستوى الجامعة حيث " يمكن دعوة المسجلين لنيل شهادة الماستر أو الدكتوراه في المؤسسة عند الحاجة للقيام بمهمة الإشراف " (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009، ص 27)

و المرافق البيداغوجي هو الفرد الذي تم إعطاءه مهمة توجيه و إرشاد الطلبة الجدد حتى نهاية مساره على مستوى الجامعة و ذلك من أجل ضمان توافق و اندماج الطلبة على التعليم العالي و عدم الانطواء و الرسوب و التخلي عن الدراسة رغم قدراتهم على التفوق.

2. تكوين المرافق البيداغوجي:

نظراً لأهمية المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي، لقد أولت وزارة التعليم العالي عدة حصص تدريبية على مستوى الجامعات الجزائرية و تتمثل أهميتها في تكوين و مرافقة الأساتذة من أجل أن يرافقوا الطلبة الجدد على مستوى مشوارهم بشكل صحيح.

حيث تهدف البرامج التدريبية للأساتذة في:

- تحديد مفهوم المرافقة البيداغوجية.
- ضبط أهم أهداف المرافقة البيداغوجية.
- الوقوف على خصائص المرافقة البيداغوجية.
- التعريف بأسباب ظهور المرافقة البيداغوجية.
- استنتاج أهمية المرافقة البيداغوجية.
- التعريف بخدمات المرافقة البيداغوجية.
- تحديد مهام المرافق البيداغوجي.
- توضيح بعض الصفات الواجب توفرها في المرافق البيداغوجي.
- التعريف بأخلاقيات المرافقة البيداغوجية.
- تنمية بعض المهارات القاعدية لدى المرافق البيداغوجي.

- تبيان أهم عوامل نجاح عملية المرافقة البيداغوجية. (بن زروال، سحنون، 2019، ص209)

و يشرف على تأطير دورات التكوين أساتذة ذوي كفاءات عالية , ويتم تقييم هذه الدورات التكوينية من قبل الوثيقة المرجعية لمهارات الأستاذ والتي تشمل على:

- محور تقييم محتوى التكوين.
- محور تقييم المقاربات البيداغوجية المتابعة.
- محور التقييم البيداغوجي للتكوين.
- محور التقييم المنهجي للتكوين.
- محور تقييم النشاطات الفرعية. (ابي مولود، غالم، 2018، ص 357)

3. مهام المرافق البيداغوجي:

إن الإشراف والمرافقة مهمة شاقة تستمد أهميتها من المسؤولية الملقاة على عاتق المرافق البيداغوجي كونه ليس مسؤول فقط على تلقين أساسيات منطق العمل والبحث ولكن في إعداد العقل وصياغة شخصية علمية قادرة على تحمل أعباء نفس المهمة مستقبلا ومن هنا يمكن حصر مهام المرافق البيداغوجي فيما يلي :

- تسيطر برامج بالتنسيق مع الأفراد المعنيين بعملية المرافقة البيداغوجية أو الأشراف على الطلبة على مدار الموسم الجامعي للتطرق لأهم المواضيع أو المعلومات التي يجب أن تصل إلى جموع الطلبة وفق دورات تكوينية محددة.
- التعريف بنظم ولوائح الجامعة خاصة ما يتعلق بلائحة الاختبارات ونظام الدراسة والتحويلات وغير ذلك مما يهم الطالب معرفته.

- مساعدة الطالب على التكيف مع التخصص وخاصة المستجدين والعمل على تذليل العقبات والمشكلات التي تواجههم .
- توضيح أفضل طرق الاستذكار مستعينا بالكتابات العلمية في هذا بما يحقق أفضل نتائج ممكنة لطالب المجموعة.
- العمل على رعاية الطالب ذوي المواهب الخاصة وتنمية مواهبهم.
- الإجابة على أسئلة الطلبة .
- التعرف على الظواهر المختلفة التي قد تظهر بين الطالب والتعامل معها بما يحقق مصالح الطالب والوحدة التعليمية والجامعة والمجتمع.
- تزويد الطالب بمعلومات عن مجالات العمل وكيفية الاستعداد لبدء الحياة الوظيفية.
- إحالة الحالات الطلابية التي يرى ضرورة التعاون في رعايتها إلى المرافق البيداغوجي في الوحدة التعليمية والتنسيق معه بشأنها أو التوصية في رفعها للخدمات الطبية.
- إعداد تقرير في نهاية الفصل الدراسي يتضمن ملخصا بالأعمال والمقترحات ويقدم التقرير لرئيس لجنة المرافقة البيداغوجية في الوحدة التعليمية التابعة لها.
- استعداد الطالب في اختيار المسار المناسب له.
- المتابعة المستمرة للطالب أكاديميا وتعليميا.
- الإسهام في التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني للطالب.
- مرافقة الطلبة ودفعهم لمتابعة أنشطة التكوين المختلفة بما في ذلك مراقبة تداولهم على عناصر التعلم الافتراضي ومنظومة التعلم عن بعد.
- تنشيط فضاء التحاور عن بعد.

- إصلاح مختلف الأنشطة التي يقوم بها الطلبة على الخط و التعليق عليه (دليل المرافقة البيداغوجية ،2010 ، ص 812)

4. مهارات المرافق البيداغوجي:

المرافق الناجح هو القادر على التواصل الفعال مع طلابه، يستطيع أن يحدد حاجاتهم، يجيد الاستماع إليهم، يفهمهم و يهتم بهم، لا يهاجمهم أو يسخر منهم، إنما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراستهم، يستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم. على الأخذ بأيديهم عندئذٍ يكون قادرا ومعالجة ما يعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم، ومن هنا نستطيع أن نحدد بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر للمرافق البيداغوجي لكي يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة له، ومن هذه المهارات:

1.4. مهارة القيادة: ونقصد بهذه المهارة تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

2.4. مهارة التخطيط: ونقصد بهذه المهارة قدرة المرافق البيداغوجي على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق، ومثال ذلك مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي، أو مساعدته في إعداد خطة لرفع تقديره التراكمي.

4.3. مهارة التنظيم: وهي قدرة المرافق البيداغوجي على تنظيم أعمال المرافقة وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب مثلا.

4.4. مهارة الاستماع : من المهم أن يكون المرافق البيداغوجي مستمعاً جيدا لطلابه، يتعرف على آرائهم، وأفكارهم ومقترحاتهم، والمشكلات التي يواجهونها، الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرافق وبينهم ويمكنه بالتالي من مد يد العون لهم.

5.4. مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات: وهذه المهارة يحتاجها المرافق البيداغوجي عند استماعه لوجهات نظر الطلاب ومحاورتهم للتعرف على المشكلات التي يواجهونها فيتعلمون منه كيفية تحديد المشكلة ووضع المقترحات لحلها ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.

6.4. مهارة التوجيه الجماعي: وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام، التأخر الدراسي، الغياب.... و نريد التعامل مع ذلك بشكل جماعي اختصار للوقت وتحقيقا لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة، وطريقة ذلك هو جمعهم وتقسيمهم إلى مجموعات بحيث يتعرفون على المشكلة ويتحاورون في أسبابها وما يترتب عليها ثم يضعون الحلول للتعامل معها ويتخذون القرارات المناسبة لعلاجها.

7.4. مهارة إدارة واستثمار الوقت: وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرافق البيداغوجي التي تشمل مواعيد التسجيل وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرافق بها (دليل المرافقة البيداغوجية،2010،ص7)

8.4. مهارة التعاطف: ونقصد بهذه المهارة مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم لفهمهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للنصح والتوجيه (P47، 2002، BAUDRIT)

و قد استنتج الباحث مجموعة من المهارات و هي:

- القدرة على الإقناع.
- دقة الملاحظة.
- القدرة على التأثير.
- المهارة اللغوية.
- مهارة التعامل و التواصل مع الآخرين.

بالإضافة إلى هذه المهارات ينبغي أن يكون المرافق البيداغوجي مؤهلا تأهيلا علميا و معرفيا و ذو ثقافة واسعة و خبرة و تجربة في الميدان و أن يتميز بالأخلاق العالية و أن يتصف بالإنسانية و أن يكون واسع الإطلاع متمرسا لمهامه كمرافق. (مروش و أخرون، 2020، ص28)

5. عوامل نجاح المرافقة البيداغوجية:

تتلخص المهام التي يجب أن يقوم بها الأستاذ الوصي لتفعيل دوره فيما يلي:

-التعرف على الطلبة الذين يعانون صعوبة الاندماج في الحياة الطالبية أو البيداغوجية.

-توجيه الطلبة وفقا لطالباتهم عند الاقتضاء مراعاة الصعوبات التي يعانون منها.

-تسهيل الاتصال بين الطلبة و الأساتذة، وهذا بتنظيم حصص التعارف في بداية كل سداسي بين الأساتذة و الطلبة.

-تسهيل الاتصالات بين الطلبة فيما بينهم.

-تحديد مستوى حاجة الطلبة إلى المرافقة البيداغوجية و غيرها لهذا توضع تحت تصرف الأساتذة للوسائل الضرورية.

-الوصي يرافق الطلبة لوضع مخطط منهجي و يرشد لتنظيم عملهم الشخصي. (جعني،2019،ص65)

كما أن هناك جملة من الإجراءات و التي من شأنها أن تفعل من مهام الأستاذ الوصي

لضمان فعالية نظام الوصاية في الجامعة الجزائرية و التي تتلخص في:

-برمجة حصص مثل حصص الأعمال الموجهة لكي يشعر الطالب بأهميتها و يكون لها نفس الحظ من الحضور مثل المحاضرة و الأعمال الموجهة و الأعمال التطبيقية

-تصاغ برمجة عامة على شكل مداومة يعلن عنها مسبقا تعتمد على تنظيم تواجد الأساتذة في قاعة مخصصة يستقبل فيها كل الطلبة دون موعد مسبق.

-تسخير الفضاءات الجامعة من قاعة إنترنت، المكتبة، قاعة مطالعة، قاعة دراسة و الخرجات العلمية و غيرها لممارسة الوصاية.

-اختيار الأساتذة الأوصياء وفق معيار الكفاية وقدرة الأستاذ على الانسجام مع الطالب ودرايته بالمهمة الموكلة إليه و توفر الرغبة و الاستعداد.(بن زعموش، عمروني،2013،ص464)

6. مستويات الإشراف:

بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة و المردودية ، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة ، حيث يتم تطبيق الإشراف على ثالث مستويات:

1.6. المستوى الأول: الاستقبال و الإعلام و التوجيه:

يمثل المستوى أهم مرحلة للطالب الجديد و على المشرف تزويده بكل المعلومات، حيث تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن لأستاذ الوصي القيام بـ:

- شرح مهمته والتعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصاية.
- قراءة تقديم النظام الداخلي.
- شرح نظام ل.م.د على مستوى الكلية وما يتيحه ويوفره من آفاق.
- التعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام.

2.6. المستوى الثاني: المرافقة البيداغوجية:

و هنا تظهر و تبرز أهمية المرافقة في تحويل الطالب إلى باحث حيث توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات، و يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

- التعريف بمنهجية البحث البيبليوغرافي و استعمال تقنية متعدد الوسائط.
- التكفل بالنقائص المحتملة ببرمجة دروس دعم بالتعاون مع مسؤول الميدان و رئيس لقسم.
- المساعدة على تنظيم العمل الشخصي.
- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية.
- المساعدة على الاعتماد على نفسه في تكوينه باعتباره المسؤول الرئيس عن ذلك(التكوين الذاتي و التقييم الذاتي) بغية تعزيز الاستقلالية المعرفية للطالب.

- تحضير الطالب للامتحانات و تعليمه كيفية المراجعة و طريقة العمل خلال الامتحانات المصغرة و النهائية.
- تعليم الطالب كيفيات تحرير العروض و تقديمها.
- تعليم الطالب كيفيات تحرير تقارير الأعمال التطبيقية و تقديمها.
- متابعة تطور القدرات البيداغوجية و العلمية للطالب و تشجيعه على المواصلة.
- تعريف الطالب آليات التشغيل و كيفيات إنشاء مؤسسات مصغرة.
- توجه اللقاءات نحو التقييم والتحضير للامتحانات.
- تحضير الطلبة عبر طرق العمل في الامتحانات
- في هذا المستوى يحاول المرافق مراعاة الجانب النفسي لطالب ويقوم بتشجيعه ونصحه و يتتبع أيضا تطوّر أداء الطالب.
- العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.

3.6. المستوى ثالث:

توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطالب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:

- السماع و الفهم الجيد في آن واحد.
- البحث وإيجاد المعلومة.
- الاندماج في فوج العمل.
- تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.
- التعرف وتحديد مكامن النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها.

يجب على المشرف أن يجعل الطالب يكتسب الاستقلالية الضروريّة لنجاحه بحيث يتأكد أنّه يستطيع:

- أن يستمع ويتعلم؛ أن يتكلّم وأن يُفهَم كلامه؛ أن يبحث ويجد المعلومة؛ أن يندمج ضمن مجموعة عمل؛ أن يُنظّم الأعمال وفق الأهداف؛ أن يُنظّم عمله دون مساعدة المشرف؛ أن يُعيّن النقائص و أن يعالجها؛ أن يُحلّل الإخفاق، و أن يبحث عن السبب وأن يجد طرقا جديدة لحلها.

أخيرا يقدم المشرف تقريرا في نهاية كلّ ثلاثي، يلخص فيه المشاكل ، و يصف الحلول المكتسبة أو المقترحة. (شاكري، 2016، ص297)

خلاصة الفصل:

المرافقة البيداغوجية عملية مهمة على مستوى الجامعات فهي عملية تقوم على مساعدة الطلبة في نظام ل م د أثناء تكوينهم الجامعي من طرف استاذ مشرف أو مرافق بيداغوجي تم اختياره من طرف القسم الأكاديمي في الكلية التي يشتغل فيها الاستاذ المؤهل ليتولى توجيه الطالب في عملية تسجيل مقررات كل فصل جامعي ، ويتابع مسيرته العلمية منذ دخوله في الجامعة حتى تخرجه. تهدف عملية المرافقة من خلال المرافق البيداغوجي الى وضع برامج ارشادية التي تنمي الصحة النفسية للطلبة و تنمي الكفاءات و المهارات اللازمة لإنجاز مشروع مدرسي و التحضير للمشروع المهني، أي بناء الذات المهنية عن طريق عدة حصص تقام على مستوى الجامعات من أجل شرح و تعريف بالوسط الجامعي و النظام LMD. و حسب المناشير الوزارية فإن المرافقة البيداغوجية تهتم بعدة جوانب التي تمثل أساسيات او الركيزة التي يبنى عليها الباحث العلمي. و لكي تتحقق أهداف المرافقة على المرافق البيداغوجي أن يكون له المؤهلات اللازمة حتى يقوم بالعملية و لا بد من أن يتميز بروح القيادة و التخطيط و النظام، و التعاطف...إلخ من أجل ان يستطيع تسطير البرامج للأفراد المعنيين بعملية المرافقة البيداغوجية و مساعدة الطالب على التكيف مع تخصصه...إلخ . و تقام عملية المرافقة من خلال ثلاث مستويات المتمثلة في المستوى الأول الذي يهتم بإستقبال و إعلام و توجيه الطلبة الجدد، المستوى الثاني الذي يعبر عن المرافقة البيداغوجية أين سيتعرف الطلبة بالمنهجية المستعملة في البحوث و طرق البحث، و أخيرا المستوى الثالث حيث تقام حصص من أجل توجيه الطلبة و تعليمهم على الاعتماد على إمكانيتهم و قدراتهم. و لكن رغم أهمية المرافقة البيداغوجية فهي تعاني من عدة معيقات التي تعيق السير الحسن لها و من أهم هذه المعيقات حسب مختلف الدراسات السابقة فإن قلة الإعلام الطلبة عن حصص المرافقة و قلة خبرة المرافقين من أشد المعيقين لهذه العملية.

الفصل الثالث: المرافقة البيداغوجية في الجامعة

تمهيد

1. تعريف الجامعة
2. أهداف الجامعة
3. مكونات الجامعة
4. الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام: LMD
5. مفهوم نظام LMD و هيكلته
6. أهداف نظام LMD
7. دواعي تبني نظام ل، م، د في الجزائر
8. المرافقة البيداغوجية في الجامعة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتل التعليم العالي و البحث العلمي مكانة أساسية في حياة الأمم و الشعوب، حيث تبنت الجزائر في ظل الاصلاح التربوي نظام تعليمي جديد و الذي يتمثل في نظام L M D سنة 2004 بغية تحسين البرامج البيداغوجية و تكييفها مع المحيط الخارجي و تحقيق الإندماج في النظام العالي.

1. تعريف الجامعة:

يعرفها معجم من اللغة : إن الجامعات هي المدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يخص الطالب ما يشاء من العلم فليلحق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة كما وتضف بأنها معهد منضم لتعليم ودراسة في الفروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في الدوائر المعرفة محددة كالقانون الطب و الأدب .....الخ. (سلطي ،2007 ،ص 25)

أما المشروع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها و تطويرها و تكوين الإطارات الأزمة لتنمية البلاد الرسوم 83-544 الموزع في 2003/09/24 في الجريدة الرسمية ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية و الاقتصادية و الثقافية . (العربي، 2015، ص 42)

يعرفها أيضا عبد الله محمد عبد الرحمان بأنها أحدا المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و العلمية فهي تنظيمات معقدة وتغيره بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع النحلي و العلمي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية . (العربي،2015، ص 42)

فالجامعة مؤسسة تعليمية التي تلم أعضاء المجتمع من أجل تزويدهم بمعرفة أعلى و أعمق حسب التخصص المختار التي تأهله لتلبية احتياجات سوق العلم و متطلبات الوظائف في مختلف القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية التي تكون في خدمة البلاد.

2. أهداف الجامعة:

أهداف الجامعة الجزائرية فبدورها تنقسم إلى قسمين : عامة ، خاصة.

بالنسبة للأهداف العامة :

- ربط الجامعة بالمجتمع.
- التكيف مع المتطلبات وخاصيات المجتمع و الدفع به نحو التقدم.
- المساهمة في تفعيل خطوط التنمية.
- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية.
- العمل على توثيق الروابط الفكرية و العلمية و العلمية والثقافية بين مختلف الجامعات.

بالنسبة للأهداف الخاصة:

- نشر العلم و المعرفة وتنميتهما.
- تنمية شخصية الطالب بجمع أبعادها الخلقية الاجتماعية .التربوية.
- تشجيع الأساتذة على البحث العلمي.
- تدريب الطالب على البحث العلمي.
- خدمة مراحل التعليم السابق من خلال الموازنة بتقديم المشوار وتتابع الخبراة وتطوير مقرراتها وبرامجها الاستفادة من النتائج البحوث وترجمتها الى مقررات دراسة. (العربي، 2015، ص 45)

3. مكونات الجامعة:

تتكون الجامعة من عدة مكونات نأتي على ذكرها كما يلي:

3.1. الأستاذ الجامعي عضو هيئة التدريس:

أ. تعريف الأستاذ الجامعي:

هو ذلك المفكر وصانع القرار وصاحب الرأي الحر الذي يشقى بعقله لينير طريق الآخرين فهو قارئ المستقبل، والمعبر عن هموم المجتمع وتطلعات الأجيال، المتفق العضوي الملتزم بالموضوعية، هو الفيلسوف والمؤرخ الأكاديمي والاقتصادي ورجل القانون العام. فهذه المواصفات الأكاديمية جعلته يسعى في البحث عن الحقيقة ويجتهد في سبيل إثبات الذات مؤمنا برسالة التربية والتعليم داخل أروقة الجامعة وحتى خارجها ضمن صفوف المجتمع. (العجيلي،2013، ص 40)

ب. وظائف الأستاذ الجامعي:

ب.1.تطوير الكادر (وظيفة التدريب):

من المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمنهية والإدارية ذات المستوى العالي.

ب.2. تطوير المعرفة:

وكذلك، فانه يتوقع من الجامعات أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات (الابتكارات) المطلوبة للتنمية وذلك من خلال البحث العلمي المحلي، والمهارة الفنية بالإضافة إلى نشر تلك المعلومات.

ب.3- تقديم الخدمات الضرورية (وظيفة الخدمة العامة):

يتوقع من الجامعات أن تقوم بتقديم الخدمات المطلوبة ذات المهارة العالية للمجتمع وذلك عن طريق شمول الكادر نفسه في النشاطات المحلية. تشكل الجامعات رصيدا من الخبرة يمكن استغلاله من قبل الحكومة والقطاع الخاص. (ماتيرو، وآخرون، 2002،ص 25)

2.3. الطالب الجامعي:

أ. تعريف الطالب الجامعي:

ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية، ان الطالب الجامعي هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم العالي ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى والدرجة المهنية الأولى في حقل دراسته. (نجار ، 2003، ص964)

يعرفه فضيل دليو : بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة ثانوية أو مرحلة التكوين المهني او الفني او العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طلبة التكوين الجامعيين إذ انه يمثل عدد في النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية. (دليو وآخرون، بدون سنة، ص 26)

ب. أنواع الطالب الجامعي:

هناك أربعة أنماط يمكن تصنيف طالب الجامعة و فقا لهم كما يلي:

ب.1. الطالب العاديون أو النظاميون:

ويهدف هؤلاء الطالب من الالتحاق بالجامعة للحصول على درجات علمية، ويشترط أن يحصل الطالب على الشهادة الثانوية للقيد بالجامعة ويحصل الطالب على درجة علمية ويشترط أن يحصل الطالب على الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بعد دراسة مدتها أربع سنوات على الأقل ويمكن بقاء يدرسون خلالها 124 ساعة معتمدة على الأقل، ويمكن بقاء الطالب مقيد لدراسة لمدة أقصاها عشر سنوات مما يسمح لهم بمتابعة الدراسة وفقا لظروف حياتهم الخاصة يدرسون خلالها 124 ساعة معتمدة على الأقل، ويمكن بقاء الطالب مقيد لدراسة لمدة أقصاها عشر سنوات مما يسمح لهم بمتابعة الدراسة وفقا لظروف حياتهم الخاصة.

ب.2. الطالب غير المقيدين لدرجات علمية :

ويقيد هؤلاء الطالب لمدة عام واحد أو فصل دراسي واحد لمتابعة مقرر دراسي معين دون الحصول على مؤهل دراسي والقيد في هذا النظام مفتوح أمام أي فرد فوق سن الثامنة عشر.

ب.3. الطالب ذو الحالات الخاصة:

اذا كانت الجامعة تشترط حصول الطالب على الشهادة الثانوية للقيد بها، فقد استحدثت نظاما يفتح الطريق و الأفراد الذين لم يحصلوا على هذه الشهادة هم الطالب الخواص، يمكنهم من التسجيل كطالب عاديين بعد إتمام دراسة مقررات مختارة من المقررات الأساسية والتمهيدية مدتها ستة عشرة ساعة . (حجي، 2003، ص 245)

ب.4. الإدارة الجامعية:

الإدارة الجامعية علم له صلة بعلم الإدارة العامة لان الإدارة الجامعية فرع من الإدارة العامة ذات سمة متميزة وشخصية مستقلة، والتي يمكن أن تجعل تعريفها يبعد قليلا في بعض تفصيلاته عن ذلك التعريف العام الادارة، حيث تعرف الإدارة على أنها توجيه وتسيير أعمال المشروع بقصد تحقيق أهداف محددة ويقوم شاغلوا هذه الوظيفة بالتخطيط ورسم السياسات والتنظيم والتوجيه و والرقابة، بينما تعرف الإدارة ة الجامعية بأنها ذلك النشاط الخاص بقيادة وتوجيه الجامعة، وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات والتصرفات الخاصة بالعناصر الرئيسية في الكيان الجامعي من أفراد ومعدات ومنشآت وأموال لتحقيق أهداف الجامعة المحددة بأفضل الطرق واقل التكاليف. (سعودي، 2010، ص 39)

3.4.المناهج والمقررات الدراسية:

إن أهداف العملية التعليمية تترجم في كل كلية او معهد وفقا لطبيعته إلى أهداف تحصيلية تراعي التخصص وطبيعة المعنى التي تعد طالبها لها وطبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه. هذه الأهداف تترجم عادة في شكل مناهج ومقررات دراسية لكل مقرر منها محتوياته من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم ويحدد في ضوء ذلك عدد ساعاته والفرقة الدراسية والجدول الدراسي، والمنهج هو الترجمة العلمية ألهداف التربية وخططها واتجاهاتها، ويسعى صانعوه لتحقيق حياة أفضل للإنسانية لذا يعاد النظر دائما في المناهج على ضوء التطور العلمي والتقني الحاصل في مجتمعات ما بعد الصناعية أو ما يعرف بمجتمعات المعرفة بمعنى أدق أي هذه المناهج تحتاج العملية تحسين مستمرة، أي أن متابعتها وتقويتها أمر ضروري لان المجتمع يتميز بالحركة والديناميكية ولكن الاعتماد على مناهج ومقررات تقليدية، إن عملية بناء المناهج تختلف عن عملية تطويرها، وذلك لان عملية البناء تبدأ من لا شيء أما عملية

التطوير فتبدأ من قاعدة معينة، وتستمر في الحذف والإضافة والتغيير حتى تكتمل عملية الصياغة النهائية، فقد يلجأ المجتمع إلى تعديل جذري في أهدافه التعليمية نتيجة لتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والسياسية، ذلك لان التعليم يعد وسيلة المجتمع لتسليح أبنائه بالفكر الكافي عن العلوم التي تؤهله لدخول مجالات التنمية المختلفة، ولما كانت المناهج والمقررات الدراسية هي الأداة التي تحمل المحتوى المعرفي والخبرات التربوية، كان لتغير الأهداف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية اثر مباشر على تغيير أهداف المناهج والمقررات، لقد ولد التوسع العلمي الهائل والمستمر في مختلف الميادين العلوم والمعرفة إلى حالة من الإرباك مست القائمين على العملية التعليمية وعلى المتعلمين خاصة على مستوى الجامعة، وذلك نتيجة الخيارات العديدة المطروحة في اختيار المنهج ومكوناته، إضافة إلى عدم الدقة في اختيار ما هو أفضل والذي يلبي حاجة وطموح التعليم أوال ومدى تأثيره في حركة تطور المجتمع ثانيا، ضف إلى ذلك قيام الكثير من المكلفين بإعداد المناهج لدراسات الجامعية خاصة، تقبل مناهج ومعارف الآخرين بعيدا عن عوامل الإبداع والتغيير المستمر وحذف ما هو غير ضروري . (باي، 2014، ص 51)

4. الإصلاح الجامعي في الجزائر في ظل نظام: LMD :

في الآونة الأخيرة زاد الحديث عن الإصلاح الجامعي في ظل التغيرات العالمية الجديدة وظهور مصطلح العولمة على الصعيد العالمي ،والجزائر على غرار باقي الدول العربية تواجه إشكالية مواكبة التطور، وإيجاد مكانة لها ضمن الأمم المتحضرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي و التربوي خاصة وأن ظاهرة العولمة أصبحت حتمية تاريخية لا مفر منها ،حيث نجد في هذا أهمية الرأي القائل "أنه بدل الخوف من العولمة، لابد من امتلاك وسائلها وأدواتها" وذلك من خلال التكيف معها والإلمام باستراتيجيات العلم والتكنولوجيا والتحديث الجذري على المستوى التنظيمي في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتربوي ...إلخ، وذاك بالتفاعل الإيجابي الخلاق مع العولمة دون التنكر لأصالتنا ونسقنا القيمي وكذا التقليد الأعمى للغرب والانصهار في الثقافات الأخرى وقابلية الاستعمار، فنستثمر فرصها وإيجابيها، ونواجه تحدياتها و مخطرها. ولعل أخر ما توصلت إليه الجامعة الجزائرية كبديل يحقق أهداف مسطرة وواضحة هو نظام ال م د . (تاوريريت، 2005، ص 209)

5. مفهوم نظام LMD و هيكلته:

هو نظام يتكون من ثلاثة مستويات: ليسانس، ماستر، ودكتوراه وهي تسمية مختصرة لنظام جديد للتعليم العالي" ليسانس، ماستر، ودكتوراه"، كما لا تعبر هذه التسميات عن شهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة.

هو نظام للتعليم العالي يرمي إلى بناء الدراسة على ثلاثة رتب (ليسانس ستة سداسيات، ماستر أربعة ، ودكتوراه ستة سداسيات) هو إصلاح للتعليم العالي يهدف إلى هيكلة مجموعة من الشهادات الجامعية بحيث يجعل محتويات التعليم منسجمة و متطابقة على المستوى الوطني .

و عليه نستنتج أن هذا النظام هو نظام جديد عالمي تم تطبيقه في الجزائر بمرسوم وزاري في سنة 2004م و هو يقوم على أسس و معايير عالمية. (شرقي،2017، ص 46)

- هيكلة نظام LMD (هيكلة التعلم داخل نظام ل،م،د):

يعتمد نظام ل،م،د على ثالثة مستويات تكوينية تمثل هذه الأخيرة ثالثة شهادات جامعية هي:

- المرحلة الأولى: شهادة الباكالوريا+ 3 سنوات تتوج بشهادة ليسانس.
- المرحلة الثانية: شهادة الباكالوريا+ 5 سنوات تتوج بشهادة الماستر.
- المرحلة الثالثة: شهادة الباكالوريا+ 8 سنوات تتوج بشهادة الدكتوراه.

5.أ. شهادة الليسانس:

تعرض المسارات الجامعية في شكل ميادين كبرى، و تشكل مسالك متكونة من وحدات تعليمية أساسية، و أخرى اختيارية مترابطة تحددها الجامعة و توزعها على سداسيات مصادق عليها 180 رصيده، و هناك نوعين من الليسانس:

- الليسانس الأكاديمي و يسمح لتحضير الماستر.
- الليسانس المهني للاختصاصات المطلوبة في سوق العمل و التي تسمح للطالب بالدخول إلى عالم الشغل.

5.**ب. شهادة الماستر:** محددة بأربع سداسيات بعد الليسانس و هي نوعان:

- ماستر بحث يؤشر إلى متابعة الطالب للدراسات نحو البحث و يؤدي إلى الدكتوراه.
- ماستر مهني يعطي الكفاءة للطالب للدخول إلى الحياة العملية.

5.ج. شهادة الدكتوراه: و يتم فيها اعداد البحوث و تحرير أطروحة الدكتوراه و يتابع الطالب خلالها دروسه البيداغوجية و العلمية و القيام بتربصات في الجامعة أو مراكز البحث محلية أو أجنبية يتوج الطالب من خلالها في الأخير بشهادة الدكتوراه. (مقلاتي، 2009، ص 95)

6. أهداف نظام LMD:

ان اتحاد أوروبا اقتصاديا جعل منها توحد نفسها في جميع المجالات المختلفة منها التربية والتكوين، والذي تسعى من خلاله الوقوف على قمة مجتمع المعرفة في حدود العشرية الأول للقرن الحادي والعشرون، حيث وضعت عدة منهجيات وأنظمة لتحقيق ذلك ومن بين هذه الأنظمة وهو ما يهمنا هو نظام ل.م.د والذي يسعى الى:

1.6. ترقية النجاعة والنوعية في التكوين :

ان نظام ل.م.د يسعى الى تحقيق البرامج التكوينية أنظمة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بفضل إحداث بعض التغييرات أهمها :

- تغيير مسارات الدراسة بحيث أصبح مسار اكاديمي ومسار مهني توازيا مع متطلبات المجتمع وعالم الشغل.

- ظهور بعض التخصصات وإلغاء البعض مما أدى الى تغيير من حيث الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي .

- تقليص الحجم الساعي ومدة التكوين الى اقل حد ممكن لتقليص الكلفة وعرض المتخرجين بسرعة في سوق العمل.

– التغيير المتواصل والمستمر في المحتويات وبرامج التكوين، توازيا مع متطلبات العصر و تغيراته السريعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

– تشجيع المنافسة بين الجامعات وتشجيع العمل الفردي.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف دعي الفضاء الأوروبي جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا الى الجدية لتحقيق النجاعة المعرفية وتحسين النوعية الأكاديمية.

2.6. ترقية الحركية التمهينية والتكوين مدى الحياة:

– اذ من خلال تطبيق نظام ل.م.د تسعى مؤسسات التعليم العالي الى خلق فضاء موسع مع المؤسسات العمالية، بحيث تكون محتويات برامج التكوين متجاوبة مع انشغالات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بواسطة خلق قنوات تسمح بوصول نتائج الأبحاث التي تجريها الجامعة الى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

– رفع الكفاءة المهنية لليد العاملة المتخرجة من الجامعة، للإجابة على الاهتمامات والانشغالات لمختلف القطاعات التي يتم تفعيل دور التعليم العالي في سوق العمل.

– التكوين مدى الحياة وبذلك يسعى نظام التعليم العالي الى جعل الفرد المتخرج من الجامعة في اتصال مع التكوين المستمر وذلك عن طريق الرسكلة والتربص، والدورات التدريبية، لمواكبة واستحداث التطورات العلمية والتكنولوجية بصفة مستمرة ومتواصلة، وبذلك يكون نظام ل.م.د نظام مرن ومتفتح ومفتوح في كل أطوار الحياة لمواكبة التجديد والعصرنة وإشراك الفاعلين الاقتصاديين و المحترفين من سوق العمل وممثلين مهنيين في سوق العمل بالمؤسسات الجامعية. (بلهواري ،2013، ص36)

3.6. ترقية الحركة الطالبية:

يسعى الفضاء الأوروبي للتعليم العالي الى إزالة الحدود السياسية بين دولها والجل ذلك دعى الى تسهيل تحويل الطالب من جامعة الاخرى وهذا على المستوى الوطني والدولي أي داخل أوروبا وخارجها، وذلك عن طريق توحيد برامج التكوين والتخصصات العلمية والشهادات المقدمة بالرغم من اختلاف لغاتها

وجنسياتها وذلك من خلال تفعيل وتسهيل الحركية سواء للطلبة او الأساتذة او الباحثين وحتى العمال الإداريين.

4.6. ترقية عالمية التعليم العالي وجذب الطالب:

فمن خلال توحيد المناهج والشهادات بين هذه الدول تهدف لتحقيق الكفاءات الأكاديمية والنجاعة العلمية، وتسهيل الحركية للطالب فهذا جانب من جوانب جذب الطلبة الأجانب والأدمغة من كل دول العالم. (بلهواري، 2013، ص40)

7. دواعي تبني نظام ل، م، د في الجزائر:

إن التفكير في الإصلاح الجامعي في الجزائر لم يكن وليد الصدفة إنما هو حتمية فرضتها التغييرات العالمية الجديدة و التي جعلت من النظام لا يمكنه مسايرة ما يحدث في العالم من مستجدات، و عليه نجد من دوافع انتهاج الجامعة الجزائرية لهذا النظام ما يلي:

-الرغبة في تخطي نواحي في النظام السابق.

-الرغبة في تطبيق ما توصلت إليه (النتائج) الأبحاث البيداغوجية الحديثة.

-الرغبة في تحسين أوضاع الجامعة بصفة و المجتمع بصفة عامة.

-إضافة إلى مجموع الاختلالات التي عرفتها الجامعة الجزائرية و المتمثلة في:

-نظام استقبال الطلبة و توجيههم.

-اعتماد الجامعة على نظام توجيه مركزي مما تسبب في خيبة أمل الكثير من الطلبة و ظهور تبعات تمثلت في ارتفاع نسبة الرسوب.

-إتباع نمط انتقال سنوي يفتقر إلى المرونة مما زاد من حدة الآثار السلبية لإعادة التوجيه التي عادة ما تنتهي هي أيضا بالرسوب.

-ثقل نظام التقييم و التطبيق الفعلي البرامج المقررة.

-هيكلة التعليم و تسييره.

-هيكلة تعليم أحادية غير تفاعلية

-مسارات تكوين مغلقة.

-ضعف التكوين و قلة التأطير و التأهيل المهني و المتمثل في:

-نسبة تاطير غير كافية نظرا لتزايد عدد الطلبة مما نجم عنه ضعف نوعية التكوين.

-عدم وضوح القوانين.

- محدودية ثقافة التكوين . (شرقي، 2017، ص54)

8. المرافقة البيداغوجية في الجامعة:

انطلاقا من فكرة أن المرافقة البيداغوجية ظهر في ضوء النظام lmd، فمن الواضح من سيرهم مع بعض نحو طريق نفسه، من أجل تعليم و تطوير الطلبة حتى تخرجهم من الجامعة و دخولهم عالم الشغل. إلا أن حسب العديد من الدراسات السابقة حول واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة كلها توصلت الى عدم أو قلة تطبيق المرافقة البيداغوجية أو عدم وضوح معنى المصطلح بحد ذاته لهيئة التعليم و الطلبة. مما أدى الى وجود المرافقة البيداغوجية عبارة عن مصطلح شبحي.

حيث ذكر تريكي أحمد في ختام دراسته تطبيق المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية و تحديات الواقع (2018) أن الجامعة الجزائرية مازالت تعاني من عدة نقائص يؤثر بعضها في بعض و ساهمت في انخفاض مستوى التعليم، و أهمه سوء التسيير، تزايد أعداد الطلبة، نقص المرافق و المؤطرين، نقص التوظيف بالنسبة للمتخرجين الجامعيين، كما تعاني الجامعات من احتجاجات الطلبة شبه المستمرة. هذه المشاكل و غيرها جعلت من المرافقة البيداغوجية مهمة في غاية الصعوبة. إن تحقيق

الفائدة المرجوة من المرافقة البيداغوجية يتطلب المزيد من الجهود لضمان نجاح الجامعة في زيادة فرص الإرتقاء بالمستوى، بالإضافة الى تشجيع الطلبة على هذه العملية و اشراكهم فيها.

و من خلال دراستنا في هذا البحث سوف نرى واقع المرافقة البيداغوجية في ظل الدراسات السابقة التي أجريت على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية حول الجزائر.

خلاصة الفصل:

الجامعة باعتبارها مؤسسة تنظيمية تتفاعل فيها المدخلات وما يجرى عليها من عمليات لتصل إلى المخرجات المرغوبة، و ان أي خلل يحدث لمكونات المؤسسة التنظيمية ينعكس سلبا على العمليات التي تتفاعل مع المدخلات لكي تصل إلى المخرجات ذات المواصفة. و لقد عرف التعليم العالي في الجامعة الجزائرية العديد من الإصلاحات، حيث يعتبر نظام "ل.م.د" آخرها، والذي تبنته الجامعة الجزائرية لتحقيق عدة أهداف، منها تكوين آليات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف، ومنها ما تتعلق بتقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي ، وترسيخ أسس الحكومة مرتكزا على مقاربة جديدة للعلاقات البيداغوجية والعلمية "الطلبة–الأساتذة–الإدارة". و قد أولى هذا النظام الجديد اهتماماً كبيراً بالطالب خاصة بعتباره أحد مكونات ثلاثية التعليم (أستاذ، إدارة، طالب)، و من بين مظاهر هذا الإهتمام نجد المرافقة البيداغوجية. و لقد شهد نظام LMD بسبب تواكب تهيئة للموارد البشرية المسؤولة عن تنفيذه انطلاقاً متعثر عرفت الكثير من الصعوبات، و الذي أدى الى تعثر بجانبه المرافقة البيداغوجية.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أداة الدراسة
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراس

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية من حيث: المنهج المستخدم، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية، عرض نتائج الدراسة أي واقع المرافقة البيداغوجية في الجامعة من وجهة نظر طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي و هذا راجع الى أن هذا الأسلوب يصف المبحوث كما هو على أرض الواقع دون إدخال المتغيرات أو دراسة عوامل التغيّر الذي تحدث، فهو يدرس الماهيّة ولا يتطرق إلى الكيفية، ويعرضها بطريقة نقدية، ويشار أيضاً أن الأسلوب الوصفي في البحث هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف ظاهرة أو مشكلة محددة ويقوم الباحث العلمي من خلال الأسلوب الوصفي بتحليل الظاهرة تحليلا دقيقاً.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة البويرة والبالغ عددهم (526) طالبا، حيث تم توزيع الاستبيان الخاص بالدراسة على عينة من الطلبة، وتم استرجاع (66) استبيانا، ومنه فعينة الدراسة حجمها (66) طالبا، منهم (24) ذكور و(42) إناث.

3. حدود الدراسة:

1.3. الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة البويرة.

2.3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهري ماي وجوان من السنة الجامعية 2021-2022.

3.3. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة للسنة الجامعية 2021-2022.

4. أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان يتعلق بواقع ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد مكون من 42 فقرة، ومقسم إلى مجالين: المجال الأول يتعلق بممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد ويتكون من 26 فقرة، المجال الثاني يتعلق معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد ويتكون من 16 فقرة، وتمت طريقة تصحيحه بتقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياس ثلاثي البدائل وهي (موافق، موافق نوعا ما، غير موافق)، وتعطى الدرجات على الترتيب (3، 2، 1)، أقصى درجة للاستبيان تقدر بـ (126) وأدنى درجة للمقياس تقدر بـ (42).

ولمعرفة مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد، ومستوى معوقات ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا تم استخدام المعيار التالي للحكم على الاستجابة كالتالي:

حساب المدى بين درجات بدائل المقياس بطرح أقل قيمة للبدائل وهي الدرجة (1) من أكبر قيمة للبدائل وهي الدرجة (3) أي (2=1−3)، ومن ثم تقسيم قيمة المدى وهي الدرجة (2) على 3 فئات (مستويات) للحصول على طول الفئة أي (0.66=3÷2)، وبعد ذلك تتم إضافة القيمة (0.66) إلى أقل قيمة بديل في الاستبيان وهي الدرجة (1)، فنحصل على المستوى الأول (1−1.66) والذي يمثل المستوى منخفض جدا، ونواصل إضافة طول الفئة إلى حدي الفئة السابقة للحصول المستويات الموالية حتى نحصل على خمس مستويات وهي (منخفض، متوسط، مرتفع) والموضحة كمايلي:

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.66) يكون المستوى (منخفض).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.67) إلى (2.33) يكون المستوى (متوسط).
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34) إلى (3.00) يكون المستوى (مرتفع).

1.4. صدق الاستبيان:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي(البناء)، بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبيان

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.302	10	**0.417	19	*0.568	28	*0.280	37	*0.275
2	**0.423	11	**0.457	20	**0.561	29	*0.279	38	**0.293
3	**0.653	12	**0.523	21	**0.606	30	*0.250	39	*0.248
4	*0.265	13	*0.571	22	**0.614	31	*0.250	40	*0.240
5	*0.300	14	*0.569	23	**0.630	32	*0.252	41	*0.279
6	**0.470	15	*0.575	24	*0.267	33	*0.238	42	**0.277
7	*0.303	16	**0.462	25	**0.404	34	/		
8	**0.510	17	*0.530	26	**0.438	35			
9	**0.417	18	**0.560	27	*0.292	36			

يتضح من الجدول (03) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية للاستبيان دالة إحصائيا عند المستويين (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.240) و(0.653)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان، مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحية للتطبيق.

2.4. ثبات الاستبيان:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، فكانت قيمته تقدر بـ 0.839، وهو معامل ثبات مقبول، مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحية للتطبيق.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد، ومستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد لدى عينة الدراسة.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبيان.

خلاصة الفصل:

مع نهاية هذا الفصل يجب التذكير بأن أهمية أي دراسة تعود إلى مدى تحكمها في آليات الدراسة فيها، والعوامل الأساسية للدراسة التي يتطلبها المنهج العلمي السليم، بدء من المنهج المستخدم للدراسة ،إذ اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يرتقي بعد وصف الظاهرة إلى تحليليها وتفسيرها، ثم العينة المراد دراستها والحدود البشرية والمكانية والزمانية والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وسيتم عرض و مناقشة النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثاني

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطبيق أداة الدراسة، وتفريغ البيانات، وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS24)، جاء هذا الفصل ليتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها؛ في ضوء نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى ونصها: مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظرهم منخفض.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وتحديد ممارسة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وفقا للمعيار المعتمد للحكم على الاستجابة المقابلة لقيم المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الأول للاستبيان المتعلق بممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	توجد رزنامة خاصة بأوقات المرافقة البيداغوجية مسطرة من طرف الإدارة.	2,48	,638	مرتفع
2	توفر لي إدارة القسم معلومات كافية عن الهياكل التنظيمية للجامعة.	2,21	,691	متوسط
3	يتم إعلامي بشكل كاف عن عملية المرافقة البيداغوجية وأهميتها في مسار التكويني وفي نظام.LMD	2,00	,744	متوسط
4	توفر لي إدارة القسم فضاءات ملائمة لعملية المرافقة البيداغوجية.	2,17	,736	متوسط
5	يتم إعلامي بشكل كاف عن متطلبات المرافقة لمراحل التكوين (الليسانس والماستر والدكتوراه).	2,35	,754	مرتفع
6	يتم إعلامي بشكل كاف عن ضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية.	2,18	,821	متوسط
7	ينقل الاستاذ المرافق انشغالاتي إلى الإدارة.	2,06	,820	متوسط
8	يوضح لي الأستاذ المرافق طريقة التقييم لانتقال للسداسيات الموالية	2,23	,780	متوسط

	في نظام.LMD			
9	يوضح لي المشرف على المرافقة كيفية الاستفادة من حقوقي القانونية كحق الطعن.	2,14	,821	متوسط
10	أتحصل على معلومات من الأستاذ المرافق حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة.	2,33	,791	متوسط
11	يتم توجيهي من طرف الأستاذ المرافق لكيفية تدوين الأفكار من المحاضرات المقدمة.	2,17	,756	متوسط
12	يقدم لي المشرف على المرافقة شروحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية–الاستكشافية– المنهجية–الأفقية) .	1,92	,751	متوسط
13	يقدم لي المشرف على المرافقة شروحا لكيفية التحضير للامتحانات في حصة المرافقة.	2,02	,754	متوسط
14	أتحصل على توجيهات حول كيفية انجاز البحوث من طرف المشرف على المرافقة.	2,23	,800	متوسط
15	يقدم لي الأستاذ المرافق المساعدة حول كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي: كإنجاز العروض.	2,11	,767	متوسط
16	تدربت في حصة المرافقة البيداغوجية على استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال للحصول على المعلومات وعرضها.	2,08	,829	متوسط
17	قدم لي المشرف على المرافقة توجيهات حول كيفية وضع مخطط للمراجعة للامتحانات.	1,98	,832	متوسط
18	يساعدني المشرف على المر افقة في الاندماج داخل مجموعة العمل.	2,17	,870	متوسط
19	يرشدني المشرف على المرافقة إلى كيفية الدراسة في غياب الأستاذ.	1,92	,865	متوسط
20	أجد من يصغي لمشاكلي من المشرفين على المرافقة البيداغوجية والأساتذة.	2,09	,779	متوسط
21	يشجعني الأستاذ المرافق على بذل المزيد من الجهد لتحسين نتائجي الدراسية.	2,12	,832	متوسط
22	يساعدني الأستاذ المرافق على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية.	2,00	,823	متوسط
23	يزودني المشرف على المرافقة بنصائح شخصية.	1,95	,831	متوسط

24	أشعر بالرضا على تخصصي الذي وجهت إليه.	2,30	,784	متوسط
25	يزودني الأستاذ المرافق بمعلومات عن عروض التكوين وعلاقتها بعالم الشغل.	2,00	,784	متوسط
26	قدمت لي إدارة القسم اقتراحات أولية عن التخصصات من أجل اختيار التخصص المناسب.	2,26	,771	متوسط
المجال الأول		**2.13**	**0.785**	**متوسط**

تشير النتائج الواردة في الجدول (01) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول المتعلق مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد تراوحت بين (1.92–2.48)، حيث جاءت الفقرتان رقم(01) و(05) بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي(2.48 و 2.35)، تلتها باقي الفقرات بمستوى متوسط، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.92–2.33)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.13) بانحراف معياري بلغ (0.785)، وهذا يشير إلى أن مستوى ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظرهم كان متوسطا، مما يدل على عدم تحقق الفرضية الأولى.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم الطلبة عينة دراستنا قد استفادوا بالمرافقة البيداغوجية على مستوى الجامعة حيث اختلفت مع دراسة ترة نورة (2018) و عاشوري (2018) الذي أظهرت دراساتهم أن المرافقة البيداغوجية في الجامعة منخفض و ناقص في التأطير.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية ونصها: مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد من وجهة نظرهم مرتفع.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وتحديد مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد وفقا للمعيار المعتمد للحكم على الاستجابة المقابلة لقيم المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستويات لاستجابات عينة الدراسة على المجال الثاني المتعلق بمعوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
27	أجد صعوبة في معرفة المكان المخصص لحصة المرافقة لنقص الاعلام.	2,05	,773	متوسط
28	المكان المخصص لحصة المرافقة غير مناسب.	1,91	,759	متوسط
29	ليس للأستاذ المرافق الرغبة الكافية في الإشراف على حصص المرافقة البيداغوجية.	1,97	,822	متوسط
30	أجد صعوبة في الحصول على معلومات خاصة بالشعب الموافقة لتخصصي.	2,08	,751	متوسط
31	وقت حصة المرافقة البيداغوجية غير مناسب.	2,26	,829	متوسط
32	يصعب عليّ التواصل مع الأستاذ المرافق من أجل الحصول على أي استشارة توجيهية.	2,29	,760	متوسط
33	أجهل بعض الواجبات الخاصة بالحرم الجامعي المتعلقة بالسلوك العام.	2,17	,796	متوسط
34	الأستاذ المرافق تنقصه مهارة التواصل مع الطلبة بشكل جيد في حصة المرافقة.	2,15	,685	متوسط
35	أجهل معنى مصطلحات نظام LMD كالرصيد والديون والمعاملات.	2,14	,857	متوسط
36	أفتقد لمعلومات حول كيفية تقديم العروض والتقارير.	2,27	,714	متوسط
37	أواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية ولا أجد لها حلا في حصة المرافقة.	2,24	,786	متوسط
38	لا يوجهني الأستاذ المرافق للتعرف على مختلف المرافق الجامعية.	2,09	,818	متوسط
39	أجد صعوبة في الحصول على إرشادات لرؤية ايجابية للآفاق المهنية للمستقبل.	2,23	,780	متوسط
40	واجهتني عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه إلى التخصصات.	2,06	,857	متوسط
41	أعاني من عدم وضوح المسارات المهنية لعالم الشغل الخاص بالتخصصات المتواجدة في الكلية.	2,18	,821	متوسط

42	أجد صعوبة في اختيار التخصص المناسب للوظيفة المستقبلية.	2,06	,820	متوسط
	المجال الثاني	**2.13**	**0.789**	**متوسط**

نلاحظ من خلال الجدول (02) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثاني المتعلق بمعوقات مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد تراوحت بين (1.91–2.29)، حيث جاءت كل الفقرات بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الثاني (2.13) بانحراف معياري بلغ (0.789)، وهذا يشير إلى أن مستوى معوقات ممارسة المرافقة البيداغوجية للطلبة الجامعيين الجدد لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسط، مما يدل على عدم تحقق الفرضية الثانية.

يمكن تفسير هذه النتيجة الى أن معظم طلبة عينة الدراسة لا يواجهون أو لا يجدون مشكلة في العملية التنظيمية للمرافقة البيداغوجية على مستوى الجامعة، حيث أظهرت دراسة أسماء جعني (2019) و بوحنية (2014) أن للمرافقة البيداغوجية عدة معيقات ولا تتركز فقط على البعد التنظيمي لعملية المرافقة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل الأخير من الجانب الميداني تم تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة.

خلاصة عامة:

إن الإصلاحات التربوية التي هدفت إليها الدولة الجزائرية تسعى لتحسين المخرجات خاصة على مستوى الجامعة وفق مجموعة من الخصائص الهادفة والقابلة للإستهلاك ضمن معادلة سوق العمل، و لعل أخر ما توصلت إليه الجامعة الجزائرية كبديل يحقق أهداف مسطرة وواضحة هو نظام LMD الذي يضمن الجودة و النوعية في تكوين الطالب الجامعي من خلال عدة اليات لعل أهمها ما يعرف بالمرافقة البيداغوجية، و من شأني هذا الأخير تسهيل اندماج الطالب في الحياة الجامعية الجديدة و تأقلمه السريع و الفعال و استفادته القصوى من مختلف الهياكل البيداغوجية المتاحة على مستوى الجامعة، و ذلك من خلال أستاذ مؤهل و مكلف من طرف هيئة التدريس بتوجيه عملية المرافقة التي تعتبر جزءا من نظام "الإشراف"، والتي نص عليها المرسوم التنفيذي رقم 09-03 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009، وإذا كانت النصوص التنظيمية قد كفلت آلية المرافقة -كنوع من المساعدة والتوجيه للطالب الجديد- فإنها حسب دراستنا لم تبرز بوضوح آليات تطبيقها على مستوى الواقع الميداني الأمر الذي أدى إلى إبقائها حبيسةُ العلاقة البيداغوجية -العادية- بين الأستاذ والطالب و عدم تفعيلها كألية تمارس ضمن إطار منظم وواضح المعالم.

المراجع:

1. ابي مولود، عبد الفاتح، وغالم، فاطمة. (2018،سبتمبر). التدريب أثناء الخدمة للأساتذة الجامعي المتربص في ضوء تطبيق نظام جودة التعليم. *مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 35، من ص353-إلى ص362.

2. باي، فاتح. (2014). دولر الجامعة الجزائرية في انتاج النخبة المثقفة. دراسة غير منشورة. مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية. جامعة سطيف2. الجزائر.

3. بربارا، ماتيرو، وآخرون. (2002).*الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي*، حسين عبد اللطيف بعارة وماجد محمد الخطايبة .ط2. عمان .الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.

4. بعلي، زهية، و بريشي، مريامة. (2013). *المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الطلبة واالأساتذة الواقع والتطلعات*. مداخلة بالملتقى وطني حول اشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

5. بلواهري، فريد. (2013). *مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل*. رسالة الماجيستير في إدارة الموارد البشرية. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف2.

6. بن زروال، فتيحة، سحنون، عبد الرزاق.(2019)، المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة- برنامج تدريبي لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية-، *مجلة أنسنه للبحوث و الدراسات*، العدد 01، جامعة أم بواقي. من ص 205 الى ص 222.

7. -بن زعموش، و عمروني.(2013). المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي، *مداخلة بالملتقى وطني حول إشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.*

8. بن زيان، إيمان، و بوطبة، نور الهدى. (2013) . نحو تفعيل نظام المرافقة بالجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د، *مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.*

9. تاوريريت، نور، الدين. (2005) . *النظام التربوي في ظل تحديات العولمة بين التكيف أو الرفض. دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة*. جامعة بسكرة.

10.ترة، نورة. (2018 ديسمبر). دراسة استكشافية لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي- من وجهة نظر الطلبة-. *مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع .جامعة جيجل. العدد 01. من ص 27 الى ص 56.*

11.جعني، أسماء.(2019) ، *معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين و الطلبة*، دراسة ميدانية على عينة من المشرفين و الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

12.جعني، أسماء، أبي مولود، عبد الفاتح.(2018 مارس). معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة أولى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. *مجلة البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، العدد33، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، من ص 639 الى ص 652.

13.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، قرار رقم 713 مؤرخ في 03 نوفمبر 2011 يحدد تشكيلة لجنة الإشراف و سيرها.

14.حجي، أحمد، اسماعيل. (2003). *التعليم الجامعي المفتوح عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الجامعة الافتراضية مدخل الى تعليم الراشدين المقارن*. ط1.القاهرة. مصر. عالم الكتاب للنشر و التوزيع.

15.حماش، الحسين.(2012). المرافقة منهجية عمل في نظام LMD، *ورقة بحثية في يوم دراسي حول نظام LMD و المرافقة*، جامعة الجزائر 02.

16. خطوط ،رمضان، جلاب، مصباح.(2017). إسهامات جونب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس Lmd – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة- . *مجلة البحوث التربوية و التعليمية*، المجلد 06(11). جامعة محمد بوضياف، المسيلة. من ص 57 الى ص 75.

17.دليل المرافقة البيداغوجية .(2010). كلية الزراعة . جامعة بنهاء.

18.دليو، فضيل، و أخرون. (بدون سنة). *المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة*. مجلة الباحث الاجتماعي دورية تصدر عن دائرة البحث. معهد علم الاجتماع بجامعة قسنطينة2.

19.دودو، بلقاسم ، أحميدة، نصير.(2013). *معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الأساتذة*. مداخلة بالملتقى الوطني حول إشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

20.زقادوة أحمد. (2018). *حاجة الطالب إلى المرافقة البيداغوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. ملتقى وطني حول المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية. تقييم التجربة وآفاق التطوير. جامعة الجلفة. الجزائر.

21.سحنون، عبد الرزاق. (2013). *برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم نفس عمل و تسيير الموارد البشرية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

22.سحنون، عبد الرزاق، بن زروال، فتيحة. (2017). *المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية*. مجلة دفاتر. العدد38 .بسكرة. الجزائر.

*23.*سعودي، رمضان، محمد.(2010). *الإدارة الجامعية بين رصد الواقع و الرؤي المستقبلية*. القاهرة. مصر. دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع.

24.سلطي، سامي، عريفج .(2007) . *الجامعة و البحث العلمي* .ط1. دار الفكري للطباعة و النشر و التوزيع.

25.شاكري، سمية.(2016). المرافقة البيداغوجية كألية لتحويل الطالب الى باحث في الجامعات الجزائرية. *الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف بعنوان نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب الى باحث*، جامعة محمد الآمين دباغين، سطيف. من ص 291 الى ص 303.

26.شرقي، سعيدة. (2017). *العوامل التي تساهم في استثارة دافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص ادارة و تسيير التربية. جامعة العربي بن مهيدي.

27.صونيا، عاشوري.(2018 سبتمبر). نظام ال م د بالجامعة الجزائرية ما بين التنظير و الممارسة، دراسة ميدانية حول واقع المرافقة البيداغوجية. *مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع*. العدد 07، جامعة باجي مختار، عنابة. من ص 231 الى ص 245.

28.صياد، نعيمة.(2010). *واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا* ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة باجي مختار، عنابة.

29.العجيلي، محمد، صالح، ربيع.2013. *التعليم العالي في الوطن العربي الواقع واستراتيجيات المستقبل*. عمان .الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.

30.العربي، بن حجار، صدام، رفاع، محمد.(2015). *شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم لدى الطلبة الجامعيين دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي*. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر و سائل الإعلام و المجتمع. جامعة عبد الحميد بن باديس.

31.فرحات، بلولي. (2013). *مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د*. يوم دراسي حول اصلاحات التعليم العالي و التعليم العام:الراهن و الآفاق. جامعة البويرة. الجزائر.

32.قادري، حليمة، بن نابي، نصيرة.(2017 جوان).إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي. *مجلة علوم الإنسان و المجتمع*، العدد 23، جامعة وهران2. من ص 357 الى ص 386.

33.قريصات، الزهرة. (2013). *الوصاية في الوسط الجامعي*. مداخلة بالملتقى الوطني حول اشكالية التقويم و أساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل.م.د.

34.لونيس، ليلى، علال، أميرة.(2019). *جودة المرافقة البيداغوجية لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية دراسة ميدانية في جامعة محمد بوضياف –المسيلة*. مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية تخصص توجيه و ارشاد. جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

35.ليمام، سالمة، بارة، سمير، قوي، بوحنية، (2014)، جودة نظام المرافقة(الإشراف) كمدخل لتحسين الأداء التعليمي الجامعي في كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة و رقلة–الجزائر– من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، المجلد 07 (17) جامعة قاصدي مرباح، من ص 161 الى ص 179.

36.مرسوم تنفيذي رقم 09-03 . (مؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق 3 يناير سنة 2009). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. يوضح مهمة الإشراف و يحدد كيفيات تنفيذه. العدد 01، من ص 27 الى ص 28.

37.مروش، ريم، شتوح، ياسمين، قاسمي، أميرة جهاد. (2020). *واقع المرافقة النفسية و البيداغوجية للمعاقين بصريا من وجهة نظر الطاقم التربوي – دراسة ميدانية بمدرسة المعاقين بصرياً ببرج بوعريريج*-. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد البشير الإبراهيم، برج بوعريريج.

38.مقلاتي، سامي. (2009). *التصورات الاجتماعية حول عوامل التكوين وفقا لنظام ل.م.د*. أم البواقي. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي.

39.نجار، فريد. (2003). *التعليم الجامعي المفتوح عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الجامعة الافتراضية مدخل الى تعليم الراشدين المقارن*. ط1. القاهرة. مصر. عالم الكتاب للنشر و التوزيع.

40.Baudrit , Alain , 2002, *le tutorat richesse d'une méthode pédagogique*, boock l'effet tuteur : ses principales caractéristique, 1er édition : Bruxelles.